

(٧) القراءة والتعليق على المختصر في التفسير - المجلس السابع -

فضيلة الشيخ د. محمد هشام الطاهري

محمد هشام طاهري

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك وانعم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين وبعد فهذا هو المجلس السابع من مجالس قراءتنا للمختصرة في تفسير القرآن الكريم. ونحن في يوم الجمعة السابع من رمضان عام ثلاثة وأربعين واربع مئة والفقيرة - ٠٠:٠٠:١٠

المصطفى صلى الله عليه وسلم كنا قد وقفنا على الآية الحادية والأربعين من سورة المائدة يا رسول لا يحزنك الذين هنا في الكفر فنبأ على بركة الله ونسأله جل وعلا ان يرزقنا العلم النافع والعمل الصالح. قراءة مع الشيخ يوسف جاسم العينات - ٠٠:٠٠:٣١
الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك وانعم على سيدنا محمد واله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولمشايخه وللمسلمين والمسلمات يا رب العالمين. قال جماعة من علماء التفسير في كتاب المختصر في تفسير القرآن الكريم. في قوله تعالى - ٠٠:٠٠:٥٢

يا ايها الرسول لا يحزنك الذين يسارعون في الكفر من الذين قالوا امنا بافواههم ولم تؤمن قلوبهم ومن الذين هادوا سماعون للكذب سماعون لقوم اخرين لم يأتوك يحرفون الكلم من بعد مواضعه. يقولون - ٠٠:٠١:١٢
ان اوتitem هذا فخذوه وان لم تؤتوا فاحذروا. ومن يرد الله فتنته فلن تملك له من الله شيئاً اولئك الذين لم يردد الله ان يطهر قلوبهم. لهم في الدنيا خزي ولهم في الآخرة عذاب - ٠٠:٠١:٣٢

العظيم. يا ايها الرسول لا يحزنك الذين يسارعون في اظهار اعمال الكفر ليغيظوك من المنافقين الذين يظهرون الایمان ويبطئون الكفر. ولا يحزنك الذين يوصون بکذب كبراء كبارهم ويقبلونه. مقلدين لزعمائهم الذين لم يأتوك اعراضاً منهم عنك. يبدلون كلام الله بالتوراة بما - ٠٠:٠١:٥٢

يوفقاً اهواهم يقولون لتابعهم ان وافق حكم محمد اهواكم فاتبعوه. وان خالفها فاحذروا منه. ومن يردد الله اضلاله من الناس فلن تجد ايها الرسول من يدفع عنه الضلال وبيهديه الى سبيل الحق. اولئك المتصفون بهذه الصفات من اليهود والمنافقين هم الذين لم يردد الله تطهير قلوبهم من الكفر. لهم - ٠٠:٠٢:١٢

في الدنيا خزي وعار ولهم في الآخرة عذاب عظيم وهو عذاب النار. هذه الصفات قد تكون في بعض المنتسبين للإسلام يسارعون في الكفر ويقولون امنا وتجد اعمالهم الكفرية والشركة صريحة مع زعمهم انهم من اهل الاسلام - ٠٠:٠٢:٣٢

وهذا ظاهر في الفرق الباطنية والا كانت خفية في الفرق الأخرى. نسأل الله ان يحفظنا واياكم على التوحيد والسنة. نعم من فوائد الآيات حكمة مشروعية حد السرقة. ردع السارق عن التحدى على اموال الناس. حكمة مشروعية حد السرقة - ٠٠:٠٢:٥٢

وضع السارق عن التعدى على اموال الناس وتخويف من عداته من الواقع في مثل ما وقع فيه. قبول توبة السارق ما لم يبلغ ما لم يبلغ وعليه اعادة ما سرق فإذا بلغ السلطان وجوب الحكم ولا يسقط بالتوبة. يحسن بالداعية الى الله الا يحسن - ٠٠:٠٣:١٤

الداعية الى الله الا يحمل هما وغما بسبب ما يحصل من بعض الناس من كفر ومكر وتأمر لان الله تعالى ببطلان كيد هؤلاء. حرص المنافقين حرص المنافقين على اغاثة المؤمنين باظهار اعمال الكفر مع ادعائهم الاسلام - ٠٠:٠٣:٣٤

سماعون للكذب اكالون للساحت. فان جاؤوك فاحكم بينهم او اعرض عنهم. وان تعرض عنهم فلن يضروك شيئاً وان حكمت فاحكم

بینهم بالقسط ان الله يحب المقصطين. هؤلاء اليهود كثير الاستماع للكذب. كثير الالكل للمال الحرام كالربا فان تحاكم - 00:03:51
اليك ايها الرسول فافصل بينهم ان شئت او اترك الفصل بينهم ان شئت. فانت مخير بين الامرین. وان تركت الفصل بينهم فلن 00:04:11
يستطيعوا ان يضروك بشيء. وان فصلت بينهم فافصل -

بينهم بالعدل وان كانوا ظلما واعداء. ان الله يحب العادلين في حكمهم ولو كان المحاكمون اعداء للحاكم. وكيف يحكمونك عندهم 00:04:21
التوراة فيها حكم الله ثم يتولون من بعد ذلك وما اولئك بالمؤمنين. وان امر هؤلاء -

فهم يكفرون بك ويتحاكمون اليك طمعا في حكمك بما يوافق اهواءهم وهم عندهم التوراة التي يزعمون اليمان بها فيها حكم الله ثم 00:04:41
يعرضون عن حكمك اذا لم يوافق اهواءهم فجمعوا بين الكفر بما في كتابهم والعارض عن حكمك. وما صنيع هؤلاء بصنيع المؤمنين؟
فليسوا اذا من المؤمنين بك -

وبما جئت به النبيون الذين اسلموا لله بها النبيون الذين اسلموا للذين هادوا والريانيون والاحبار بما استحفظوا من كتاب الله وكانوا 00:05:01
عليه شهداء. فلا تخشون اخشوني ولا تشتمنوا بآياتي ثمنا قليلا. ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الكافرون -
انا انزلنا التوراة على موسى عليه السلام فيها ارشاد ودلالة على الخير. ونور يستضاء به يحكم به انبياءبني اسرائيل. يحكم به 00:05:31
انباءبني اسرائيل الذين قادوا لله بالطاعة ويحكم به العلماء والفقهاء الذين يربون الناس لما استحفظهم الله على كتابه وجعلهم امناء
عليه يحفظونه من التحريف والتبذير -

وهم شهداء عليه بأنه حق. واليهم يرجع الناس في امره. فلا تخافوا ايها اليهود الناس وخافوني وحدي. ولا تأخذوا بدلا من الحكم بما 00:05:51
بما انزل الله ثمنا قليلا من رئاسة او جاه او مال. ومن لم يحكم بما انزل الله من الوحي مستحلا ذلك او مفضلا عليه غيره. او مساويا له
معه فاولئك هم الكافرون -

وكتبنا عليهم فيها ان النفس والعين بالعين والانف بالانف والاذن بالاذن والسن بالسن جروح قصاص فمن تصدق به فهو كفاره
له ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الطالمون - 00:06:11

وفرضنا على اليهود في التوراة ان من قتل نفسها متعمدا بغير حق قتل بها ومن قلع عينا متعمدا قلعت عينه ومن جذع انفا متعمدا
جذع انه ومن قطع اذنا متعمدا قطعت اذنه ومن قلع سنا متعمدا قلعت سنه وكتبنا عليهم ان في الجروح يعاقب الجاني بمثل 00:06:31
جنائيته. ومن تطوع بالغدو عن الجاني كان عفوا -

كفارة لذنبه لغدو عن ظلمه. ومن لم يحكم بما انزل الله بشأن القصاص وبشأن غيره فهو متتجاوز لحدود الله. من فوائد الآيات سبق
ما سبق وذكر في الكتب المنزلة التوراة والإنجيل - 00:06:51

والصحف ابراهيم والزبور. وليس فيه تعقيب مما يذكر عندنا فهو شرع لنا مثل هذا الان. النفس النفس والعين بالعين والانف وبالانف
هذا مكتوب في التوراة وهو مكتوب عندنا الان فاصبح حكما مستمرا. نعم - 00:07:07

من فوائد الآيات تعداد بعض صفات اليهود مثل الكذب واكل الربا ومحبة التحاكم لغير الشرع لبيان ضلالهم ولتحذير منها بيان شريعة
القصاص العادل في الانفس والجرحات وهي امر فرضه الله تعالى على من قبلنا. الحث على فضيلة العفو عن القصاص وبيان - 00:07:27

اجرها العظيم المتمثل في تكبير الذنب الترهيب من الحكم بغير ما انزل الله في شأن القصاص وغيره. وغفينا على اثارهم عيسى
ابن مریم مصدقا لما بين يديه من التوراة واتيnahme الانجيل فيه مد نور ومصدقا لما بين يديه من التوراة وهدى وموعظة - 00:07:47
للمتقين واتبعنا اثار انبياءبني اسرائيل بعيسي ابن مریم ومؤمن مؤمنا بما في التوراة وحاكمها بها واعطيناه الانجيل مشتملا على
الهداية للحق وعلى ما يزيل من الحاج ويجعل ويحل المشكلات من الاحكام. وموافقا لما نزل من قبله من التوراة الا في القليل مما
نسخه من احكامها. وجعلنا الانجيل هديه - 00:08:07

يهتدى به المتقون وزاجرا على ارتكاب ما حرمهم عليهم. وليحكم اهل الانجيل بما انزل الله فيه ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم
الفاسقون ولبيؤمن النصارى بما انزل الله في الانجيل وليحكموا به فيما جاء به من صدق قبل بعثة محمد صلى الله عليه وسلم اليهم -

من لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الخارجون عن طاعة الله التاركون للحق المائلون الى الباطل ولم المائلون الى الباطل. ولما ذكر الله تعالى التوراة والانجيل ومدحهما ذكر القرآن ومدحه فقال وانزلنا اليك الكتاب بالحق مصدقا لما بين يديه من الكتاب - 00:08:47

مهيمنا عليه فاحكم بينهم بما انزل الله ولا تتبع اهواءهم عما جاءك من الحق شدعة ومنهاجا ولو شاء الله لجعلكم امة واحدة ولكن ليبلوكم فيما اتاكم فاستبقوا الخيرات الى الله مرجعكم جميعا فينبئكم بما كنتم فيه تختلفون. وانزلنا اليك - 00:09:07

ايها الرسول القرآن بصدق الذي لا شك ولا ريب انه من عند الله مصدقا لما سبقه من الكتب المنزلة ومؤتمنا عليها فما وافقه منها فهو حق وما خلفه فهو باطل. فاحكم بين الناس بما انزل الله عليك فيه ولا تتبع اهواءهم التي اخذوا بها. تاركا ما انزل تاركا ما انزل عليك من الحق الذي لا شك فيه - 00:09:37

وقد جعلنا لكل امة سريعة من الاحكام العملية وطريقة واضحة يهتدون بها. ولو شاء الله توحيد الشرائع لوحدها ولكنه جعل لكل امة شريعة ليختبر الجميع فيظهر المطبع من المعاصي. فسارعوا الى فعل الخيرات وترك المنكرات فالى الله وحده رجوعكم يوم القيمة. وسينبئكم بما - 00:09:57

كنتم تختلفون فيه وسيجازيكم على ما قدمتم من اعمال. وارحكم بينهم بما انزل الله ولا تتبع اهواءهم واحذرهم من يفتنوك عن بعض ما انزل الله اليك فان تولوا فاعلم ان ما يريد الله ان يصيّبهم ببعض ذنوبهم - 00:10:17

وان كثيرا من الناس لفاسقون. وارحكم بينهم ايها الرسول بما انزل الله اليك ولا تتبع ارائهم النابعة باتباع الهوى واحذرهم ان عن بعض ما انزل الله عليك. فلن يأنوا جهدا في سبيل ذلك فان اعرضوا عن قبول الحق بما انزل الله اليك فاعلم انما يريد الله ان يعاقبهم ببعض ذنوب - 00:10:37

عقوبة دنيوية ويعاقبهم على جميعها في الآخرة. وان كثيرا من الناس لخارجون عن طاعة الله. افحكم الجahلية يبغون ومن احسن من الله حكم لقومه يوقنون. ايعرضون عن حكمك طالبين حكم اهل الجahلية من عبدة الاوثان - 00:10:57

الذين يحكمون تبعا لاهوائهم فلا احد احسن حكما من الله عند اهل اليقين الذين يعقلون عن الله ما انزل على رسوله لا اهل لا اهل الجهل والاهواء الذين لا يقبلون الا ما يوافق اهواءهم وان كان باطلا. من فوائد الآيات الانبياء متفقون في اصول الدين مع وجود بعض الفروق - 00:11:17

شرائعهم في الفروع وجوب تحكيم شرع الله والاعتراض وجوب تحكيم شرع الله والاعتراض عما عداه من الاهواء. ذم التحاكم الى احكام الاهل الجahلية واعرافهم. هنا في ذكر القرآن بعد التوراة والانجيل اشارة الى انكم ايها اليهود تؤمنون - 00:11:37

نزول التوراة وانتم ايها النصارى تؤمنون بنزول الانجيل. وليس فيهما ان هذه ان هذا اخر كتاب فالان انزلنا القرآن وفيه انه اخر كتاب. ومهيمنا عليه. حاكم على التوراة وعلى الانجيل. نعم - 00:11:57

يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا اليهود والنصارى اولىاء. بعضهم اولىاء بعض. ومن يتولهم منكم فان منهم ان الله لا يهدي القوم الظالمين. يا ايها الذين امنوا بالله وبرسوله لا تجعلوا من اليهود والنصارى حلفاء واصفياء تواليهم فاليهود انما - 00:12:16

قانون اهل ملتهم والنصارى انما يوالون اهل ملتهم. وكل الفريقين تجمعهم معادتكم ومن يتولاهم منكم فانه في عدادهم ان الله لا يهدي القوم الظالمين بسبب بموالاتهم للكفار فترى الذين في قلوبهم مرض يسارعون فيهم يقولون نخشى ان تصيبنا دائرة فعسى الله - 00:12:36

وان يأتي بالفتح او امر من عنده فيصبحوا على ما اسروا في انفسهم نادمين. فترى ايها الرسول المنافقين ضعفاء الایمان يبادرون الى موالة اليهود والنصارى قاتلين نخاف ان يظفر هؤلاء وتكون لهم الدولة فينالنا منهم مكروه. فلعل الله يجعل الظفر لرسوله - 00:12:56

او يأتي بامر من عنده تندفع به سورة اليهود ومن يوالיהם فيصبح المسارعون الى موالاتهم نادمين على ما اخفوا من النفاق في قلوبهم لبطلان ما تعلقوا وبه من اسباب واهية. ويقول الذين امنوا اهؤلاء الذين اقسموا بالله جهد ايمانهم انهم - 00:13:16

معكم حبطت اعمالهم فاصبحوا خاسرين. ويقول المؤمنون متعجبين من من حال هؤلاء المنافقين. اهؤلاء الذين حلفوا مؤكدين ايما نهم انهم لمعكم ايها المؤمنون في الایمان والنصرة والموالاة بطلت اعمالهم فاصبحوا خاسرين بفوات مقصودهم وما اعد لهم من عذاب - 00:13:36

يا ايها الذين امنوا من يرتد منكم عن دينه فسوف يأتي الله بقومه يحبهم ويحبونه اذلة على المؤمنين اعزه على الكافرين يجاهدون في سبيل الله ولا يخافون لومة لائم ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء والله - 00:13:56

واسع عليم. يا ايها الذين امنوا من يرجع منكم عن دينه الى الكفر فسوف يأتي الله بقوم بدل منهم يحبهم ويحبونه لاستقامتهم. رحمة بالمؤمنين على الكافرين. يجاهدون باموالهم وانفسهم لتكون كلمة الله هي العليا ولا يخشون تعنيف من يعنفهم لتقديمهم رضا الله على رضا المخلوقين. ذلك من عطاء الله - 00:14:16

الذي يعطيه من يشاء من عباده والله واسع الفضل والاحسان عليم من يستحق فضله فيمنحه اياه ومن لا يستحقه فيحرمه. انما ولما نهى الله عن موالاة اليهود والنصارى وغيرهم من الكفار اخبر بمن يتعين على المؤمنين موالاتهم فقال - 00:14:36
انما وليكم الله ورسوله والذين امنوا الذين يقيمون الصلاة وبيتون الزكاة وهم راكعون. ليس اليهود ولا النصارى ولا غيرهم الكفار او لياءكم اذ بل ان وليكم وناصركم الله ورسوله. والمؤمنون الذين يؤدون الصلاة كاملة ويعطون زكاة اموالهم وهم خاضعون لله - 00:14:56

ادلة الله ورسوله والمؤمنين بالنصرة فهو من حزب الله هم الغالبون لأن الله ناصرهم. يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا الذين اتخذوا دينكم هزوا ولعبا ان الذين اتوا الكتاب من قبلكم والكافار اولياء واتقوا الله ان كنتم مؤمنين. يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا - 00:15:16

لا تتخذوا الذين يسخرون من دينكم ويتلذبون به من الذين اعطوا الكتاب من قبلكم لليهود والنصارى والمرشكين خلفاء واصفياء. واتقوا الله باحتساب ما نهاكم عنه من ولكن ان كنتم مؤمنين به وبما انزله عليكم من فوائد الایات التنبيه على عقيدة الولاء والبراء التي تتلخص في الموالاة والمحبة - 00:15:46

للله ورسوله والمؤمنين وبغض اهل الكفر وتجنب محبتهم. من صفات اهل النفاق موالاة اعداء الله تعالى. التخاذل والتقصير في نصرة الدين قد ينتج عنه استبدال المقصر والاتيان بغيره ونزع شرف نصرة الدين عنه. التحذير من الساخرين بدین الله تعالى من - 00:16:06

الكافر واهل النفاق ومن ومن موالاتهم. حزب الله حقيقة هم الذين يتولون الله جل وعلا وحده يحبونه ويوحدونه ولا يشركون به ويتبعون الرسول صلى الله ظاهرا وباطنا ومن اظهر علاماتهم اقامتهم الصلوات في الجمعة والجماعات - 00:16:26
وحرصهم على ذلك يتاؤم الزكوات وليس شعارات ولا هي تسميات نعم اذا ناديتهم الى الصلاة اتخاذوها هزوا ولعبا. ذلك بانهم قوم لا يعقلون. وكذلك يسخرون ويلعبون اذا انتם للصلاۃ التي هي اعظم قربة ذلك بسبب انهم قوم لا يعقلون عن الله معاني عبادته وشرائعه التي شرعاها للناس. قل يا اهل الكتاب هل - 00:16:49

تدمون منا الا ان آمنا بالله وما انزل اليانا وما انزل من قبل وان اكثركم فاسقون. قل والرسول للمستهزئين من اهل الكتاب هل تعيبون علينا الا ايمانا بالله وبما انزل علينا وبما انزل على من قبلنا وايمانا ان اكثراهم - 00:17:18
خارجون عن طاعة الله بتفضيهم للايمان وامتثال الاوامر فما تعيبونه علينا محمدنا لنا وليس مذمة وهل انبئكم بشر من ذلك؟ قل هل انبئكم بشر من ذلك مثوبة عند الله؟ من لعنه الله وغضب - 00:17:38

وجعل منهم القردة والخنازير وعبد الطاغوت اولئك شر ما كانوا واضلوا عن سوء السبيل ايها الرسول هل اخبركم بمن هم او قل ايها الرسول هل اخبركم بمن هو بمن هم اولى بالعيب واشد عقابا من هؤلاء؟ انهم اسلافهم الذين طردتهم الله من رحمته - 00:17:56
وغضب عليهم وسيرهم بعد المسك قردة وخنازير. وجعل منهم عبادا للطاغوت والطاغوت هو كل من يبعد من دون الله راضيا. اولئك المذكورون شر شر المنزلة اولئك المذكورون شر منزلي. شر المنزلة. اولئك المذكورون شر منزلة يوم القيمة واضلوا سعي -

واضل سعيا عن الطريق المستقيم به والله اعلم بما كانوا يكتمون. اذا جاءكم ايها المؤمنون المنافقون منهم اظهروا لكم الایمان نفاقا منهم. والواقع انهم عند لدخولهم وخروجهم متلبسون بالكفر لا ينفك لا ينفك عن الله اعلم مما يضلونه من الكفر ان اظهروا الایمان لكم وسيجازيهم على ذلك - 00:18:36

وترى كثيرا منهم يسارعون في الائم والعدوان واكلهم السحت لبئس ما كانوا يعملون. وترى ايها الرسول كثيرا من اليهود والمنافقين يبادرون ارتكاب المعاصي مثل الكدر والاعتداء على الاخرين بظلمهم واكل اموال الناس بالحرام ساء ما يعملون. لولا ينهاهم الربانيون والاحبار عن - 00:19:06

قولهم الائم واكلهم السحت لبئس ما كانوا يصنعون. هل لا يزجرهم اثتمهم وعلماؤهم عما يسارعون اليه من قول الكذب وشهادة الزور اكل اموال الناس بالباطل لقد ساء صنيع اثتمهم وعلمائهم الذين لا ينهونهم عن المنكر. وقالت اليهود يد الله مغلولة - 00:19:26
ولعنوا بما قالوا بل يداه وبسوطتان ينفق كيف يشاء. ولزيدين كثيرا منهم ماء انزل اليك من ربك طغيانا وكفرا. والقينا بينهم العداوة والبغضاء الى يوم القيمة كلما اوقدوا نارا للحرب اطفأها الله ويسعون في الارض فسادا والله لا يحب المفسدين. وقالت اليهود لما اصابهم الجهد وجدوا - 00:19:46

يد الله مقوضة عن بذل الخير والعطاء. امسك عنا ما عنده. الا حبس ايديهم عن فعل الخير والعطاء وطردوا من رحمة الله بقولهم هذا بل سبحانه وتعالى مبسوطتان بالخير والعطاء ينفق كيف يشاء. يبسط ويقبض ويقبض. لا حاجز عليه ولا مكره له - 00:20:16
ولا يزيد اليهود ما انزل اليك ايها الرسول الا تجاوز للحد وتجاوزا. ذلك لما هم عليه من الحسد والقينا بين طوائف اليهود العداوة والبغضاء. كلما جمعوا للحرب جمع. صدق كلما جمعوا للحرب واعدوا له عدة او تآمروا لاشعالها شتت الله جمعهم واذهب - 00:20:36

قوتهم ولا يزالون يجتهدون في ارتكاب ما فيه فساد في الارض من السعي لابطال الاسلام والكيد له. والله لا يحب اهل الفساد. من فوائد الایات ذم على سكوته عن معاصي قومه وعدم بيانه لمنكراتهم وتحذيرهم منها. سوء ادب اليهود مع الله تعالى وذلك لأنهم وصفوه سبحانه - 00:20:56

بانه مغلول اليدي حابس للخير. اثبات صفة اليدين على وجهه يليق بذاته وجلاله وعظيم سلطانه. الاشارة لما وقع فيه بعض طوائف اليهود من الشقاق والاختلاف والعداوة بينهم نتيجة لکفرهم وويلهم عن الحق. كل من ذم الله عز وجل فان - 00:21:16
فيه شبه من اليهود كل من وقع في قلبه ذم لله ففيه شبه من اليهود اعادنا الله واياكم من ذلك نعم ولو ان اهل الكتاب امنوا واتقوا كفرنا عنهم سيناثهم ولا دخلناهم جنات نعيم. ولو ان اليهود والنصارى امنوا بما جاء به محمد - 00:21:36
صلى الله عليه وسلم واتقوا الله باجتناب المعاصي لکفرنا عنهم المعاصي التي ارتكبواها ولو كانت كثيرة ولا دخلناهم يوم القيمة جنات النعيم يتنعمون بما فيها من نعيم لا ولو انهم اقاموا التوراة والانجيل وما انزل اليهم من ربهم لاكلوا من فوقهم ومن تحت ارجلهم منهم امة - 00:21:56

مقتصدة وكثير منهم ساء ما يعملون. ولو ان اليهود عملوا بما في التوراة وان النصارى عملوا بما في الانجيل وعملوا جميعا بما ما انزل عليهم من القرآن ليسرت لهم اسباب الرزق من ازال المطر وانبات الارض. ومن اهل الكتاب المعترض ثابت على الحق والكثير منهم ساء عمله - 00:22:16

بعد ايمانهم يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك وان لم تفعل فما بلغت رسالته والله ويعصمه من الناس ان الله لا يهدي القوم الكافرين. يا ايها الرسول اخبرني يا ايها الرسول اخبر بما انزل اليك من ربك كاملا. ولا - 00:22:36

اتكتم منه شيئا فان كتمت منه شيئا فما انت بمبلغ رسالة ربك. وقد بلغ رسول الله صلى الله عليه وسلم كل ما امر بتبلیغه فمن زعم خلاف ذلك قد اعظم الفدية على الله والله يحميك من الناس بعد اليوم فلا يستطيعون الوصول اليك بسوء فما عليك الا البلاغ. والله لا يوفق للرشد الكافرين الذين لا - 00:22:56

دون الهدایة قل يا اهل الكتاب لستم على شيء حتى تقيموا التوراة والانجیل وما انزل اليک من ربکم ولیزیدن کثیراً منهم ما انزل اليک من ربک قضیاناً وكفراً فلا تأس على القوم الكافرین. قل ایها - 00:23:16

لستم ایها اليهود والنصاری على شيء من الدين المعتمد به حتى تعاملوا بما فيه التوراة حتى تعاملوا بما في التوراة والانجیل. وتعمل بما انزل عليکم من القرآن الذي لا يصح ایمانکم الا بالایمان به. والعمل بما فيه ولیزیدن کثیراً من اهل الكتاب الذي انزل اليک من ربک طغیاناً الى طغیان وکفراً الى کفر - 00:23:36

بما هم عليه من الحسد فلا تأسف على هواء الكافرین وفي من اتبعك من المؤمنین بنیة وكفاية. احسنت نکمل بعد الصلاة ان شاء الله. الحمد لله رب العالمین امین وصلی الله وسلم على نبینا محمد وعلى الله وصحبه اجمعین. نکمل حيث وقفنا على قوله تعالى في سورة 00:23:56 -

ان الذين امنوا والذین هدوا والصابرین الایة التاسعة والستون. نعم. الحمد لله رب العالمین الله وسلم وبارک وانعم على سیدنا محمد 00:24:16 وآلہ وصحبه اجمعین. اللهم اغفر لنا ولشیخنا ولمشايخه وللمسلمین والمسلمات يا رب العالمین. قال جماعة من علماء - بالكتاب المختصر في تفسیر القرآن الکریم في قوله تعالى ان الذين امنوا والذین ماتوا والصابرین والنصاری من امن والیوم الآخر 00:24:36 وعمل صالحًا فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون. ان المؤمنین والیهود والصالحین وهم طائفۃ من اتباع بعض الانبیاء - صار من امن منهم بالله والیوم الآخر وعمل الصالحات وعمل الاعمال الصالحة فلا خوف عليهم في من يستخیرونہ ولا هم يحزنون 00:24:56 على ما فاتهم من حظوظ الدنيا لقد اخذنا میثاق بنی اسرائیل وارسلنا اليهم رسلا كلما جاءهم رسول بما لا تھوی انفسهم - ايضاً کذبوا وفربیقاً یقتلون. لقد اخذنا العهود المؤکدة على بنی اسرائیل بالسمع والطاعة وارسلنا اليهم رسلا لتبلیغهم شرع الله فتقبوا ما اخذ عليه من المیثاق واتبعوا ما ما تمليه اهواءهم من الاعراب عما جاءتهم به رسلاهم ومن تجربیهم بعض ومن تکذیبیهم بعضاً - 00:25:16

طفلین بعضاً من فوائد الایات العمل بما انزل الله تعالى سبب لتكفیر السیئات ودخول الجنة وسعة الارزاق. توجیه الدعاة للتبلیغ المعتمد به والمبرئ للذمة هو ما كان کاملاً غير منقوص. وفي ضوء ما ورد به الوحي. لا يعتد باي لا يعتد باي - 00:25:36 ما لم صاحبه دليلاً على انه من عند الله تعالى. يعني العبرة ليس بالاسم. كونك انت تسمی نفسک مسلم وذاك سمي نفس یهودي هذا ما يدخلک الجنة. ان یدخلک الجنة من امن بالله والیوم الآخر وعمل صالحًا - 00:25:56

هذا العبرة بهذا. نعم وصلوا کثیر منهم. والله بصیر بما یعملون. وظنوا ان نبضهم بالعهود والمواثیق وتأدیبیهم وقتلهم الانبیاء فلا یترتب عليه دور بهم ویترتب عليه ما لم یظنوه. فعموا عن الحق فلا یهتدون اليه وصموا عنه وصموا عن سماعه سماع قبول. ثم تاب الله - 00:26:16

وعلیهم تفضلًا منه ثم عموا بعد ذلك یلتقي وصموا عن سماعه حدث ذلك لکثیر منهم. والله بصیر بما یعملونه ولا یخفی عليه منه شيء وسيجازیهم لقد کفر الذين قالوا ان الله هو المسيح ابن مریم. وقال المسيح يا بنی اسرائیل اعبدوا الله ربکم - 00:26:46 ربکم انه من یشرك بالله فقد حرم الله عليه الجنة ومائاه النار وما للظالمین من انصار لقد کفر النصاری القائلون بان الله هو المسيح عیسی ابن مریم. لنسبتهم الالوهیة لغير الله. مع ان المسيح ابن مریم نفسه قال لهم يا بنی اسرائیل اعبدوا الله - 00:27:06 وحده فهو ربکم. فحنن في عبودیته سواء. ذلك ان من یشرك بالله غيره فان الله قد منع عن عليه دخول الجنة ابداً. ومستقره نار جهنم وما لا اناصب عند الله ولا معین ولا منفذ ینقذه مما ینتظره من العذاب. العجیب ان العبارة هذه قول عیسی انه من یشرك - 00:27:26

بالله فقد حرم الله عليه الجنة ومائاه النار موجود الى اليوم في انجیل لوطه بنفس العبارة موجود هم مشرکون مع الله عز هذا مثل المسلمين تقول له انه الشرک من یشرك لا یدخل الجنة يقول لا الله الا الله ویشرك. نعم - 00:27:46 لقد کفر الذين قالوا ان الله ثالث ثلاثة وما من الله الا الله واحد وان لم یتهوا عما یقولون لي مسن الذين کفروا منهم عذاب الیم. لقد کفر النصاری القائلون ان الله مؤلف من ثلاثة - 00:28:06

الاب والابن والروح القدس. تعالوا الله على قولهم علوا كبيرا. فليس الله من متعدد انما هو الله واحد لا شريك له. وان لم وان لم عن هذه المقبرة الشنيعة لينالنهم عذاب موجع. افما يتوبون الى الله ويستغفرون له؟ والله غفور - [00:28:26](#)

الرحيم. افلا يرجع هؤلاء عن مقالتهم؟ هذه تأبين الى الله منها ويطلبون منه المغفرة على ما ارتكبوه من الشرك به. والله غفور لمن تاب من اي ذنب ولو كان الذنب الكفر به رحيم بالمؤمنين. ما المسيح بن مریم الا رسول قد خلتني من قبل الرسل - [00:28:46](#)

ام صديقة كانوا يأكلان الطعام. انظر كيف نبين لهم الآيات ثم ننظر انى يؤمنون البيت ليس المسيح عيسى ابن مریم الا رسول منبني من بين الرسل يجري عليه ما جرى عليه من الموت وامه مریم عليها السلام كثيرة الصدق والصدق وهم - [00:29:06](#)

ويأكلان الطعام حاجتها اليه. فكيف يكونان اذانى مع حاجتها للطعام؟ فانظروا ايها الرسول نظر تأمل. كيف نوضح لهم الآيات الدالة على الوحدة وعلى بطلان ما هم عليه من المغالاة بنسبة الالوهية لغيره سبحانه وهم مع ذلك يتنكرون لهذه الآيات ثم انظر نظر تأمل كيف يصرفون عن - [00:29:26](#)

صوتا مع هذه الآيات الواضحة الدالة على وحدانية الله. الصديق او الصديقية آ يعني نقول ابو بكر الصديق الضيق ومریم صديقة وخدیجة صديقة. ما معنى صديقة؟ او صديق؟ معناه بلغ من مرتبة ایمان - [00:29:46](#)

ما هو فوق درجة المتقين. بلغ من مرتبة الایمان ما هو فوق درجة المتقين. باشیاء في القلوب وليس فقط الاعمال الظاهرة نعم وهو السميع العليم. قل ايها الرسول محتاجا عليهم في عبادتهم لغير الله. اتعلمون ما لا يجلب لكم نفع ولا يخفى عليكم ضراء. فهو

عاجز والله من ذه - [00:30:06](#)

العجز والله وحده والله هو وحده السميع لاقوانكم فلا يفوته منها شيء. العليم بافعالكم فلا يخفى عليه منها شيء. وسيجازيكم عليها قل يا اهل الكتاب لا تغلوا في دینکم غير الحق ولا تتبعوا قوم قد ضلوا من قبل - [00:30:36](#)

كثيرا وضلوا عن سوء السبيل. قل ايها الرسول النصارى لا تتجاوز الحد فيما وجدتم به من اتباع الحق لا تبالغ في تعظيم من امرتم بتعظيمه مثل الانبياء. فتعتقد فيهم الالوهية كما فعلتم عيسى ابن مریم. بسبب اقتدائكم - [00:30:56](#)

للضلال الذين اضلوا كثيرا من الناس وضلوا عن طريق الحق. من فوائد الآيات بيان كفر النصارى في زعمهم في زعمهم الوهية المسيح عليه وبيان بطلانها والدعوة للتوبة منها من من ادلة بشريه المسيح وامه اكلهما للطعام وفعل ما يترب عليه - [00:31:16](#)

عدم القدرة على كف الضر وايصال النفع من الادلة الظاهرة على عدم استحقاق العبودين من دون الله للالوهية لكونهم عاجزين النهي عن الغلو وتتجاوز الحد في معاملة الصالحين من خلق الله تعالى. لعن الذين كفروا منبني - [00:31:36](#)

طائل على لسان داود وعيسى ابن مریم ذلك بما عصوا و كانوا يعتدون. يخبر الله سبحانه انه طرد الكافرين منبني اسرائيل في الكتاب الذي انزلوه على داود وهو الزبون وفي الكتاب الذي انزله على عيسى جبريل وهو الانجيل ذلك الطرد من الرحمة بسبب ما ارتكبوه من المعاصي والاعتداء على حرمات الله. كانوا لا - [00:31:56](#)

عن منكر فعلوه لبئس ما كانوا يفعلون. كانوا لا ينهى بعضهم عن ارتكابه المعصية بل يجاهر العصاة منهم بما يقترفونه من المعاصي لانه لا انكر لانه لا منكر ينكر عليهم لساء ما كانوا يفعلون من ترك النهي عن المنكر - [00:32:16](#)

وكثيرا منهم يتولون الذين كفروا فينسب ما قدمت لهم ان سخط الله عليهم وفي العذاب هم خالدون. تشاهد ايها الرسول كثيرا من الكفارة من هؤلاء اليهود يحبون الكافرين ويميلون اليهم ويعادونك ويعادون الموحدين ساء ما يقدمون عليه من موالاتهم من موالاتهم والكافرين - [00:32:36](#)

يبينها سبب غضب الله عليهم وادخاله ايهم النار خالدين فيها لا يخرجون منها ابدا. ولو كانوا يؤمنون والنبي وما انزل اليه ما اخذوهم. ولو كانوا مؤمنون بالله والنبي وما انزل اليه ما اخذوهم اوليا - [00:32:56](#)

ولكن كثيرا منهم فاسقون. ولو كان هؤلاء اليهود يؤمنون بالله حقا ويؤمنون بنبيه ما جعلوا من المشركين اوليا يحبونهم ويميلون اليه دون لانهم نوبوا عن اتخاذ الكافرين اوليا. ولكن كثيرا من هؤلاء اليهود خارجون عن طاعة الله ولولاته. ولولاته المؤمنين - [00:33:16](#)

لتجدن اشد الناس عداوة للذين امنوا اليهود والذين اشركوا ولتجدن اقربهم مودة للذين امنوا الذين قالوا انا نصارى ذلك بان منهم قسيسين ورعبا لهم وانهم لا يستكرون. لتجدن ابها اعظم الناس عداوة للمؤمنين بك وبما جئت به اليهود لما هم عليه من الحقد والحسد والكبر وعبد وعبدة الاصنام وغيره من المشركين - [00:33:36](#)

بالله ولتجدن اقربهم محبة للمؤمنين بك وبما جئت به الذين يقولون عن انفسهم انهم نصارى. وقرب هؤلاء للمؤمنين وقرب مودة هؤلاء للمؤمنين لأن منهم علماء وعباد وانهم متواضعون غير غير متكبرين لأن المتكبر لا يصلب الخير - [00:34:06](#)
الى قلبه واذا سمعوا ما انزل الى الرسول ترى اعينهم تفيض من الدمع مما عرفوا من الحق. يقولون ربنا امنا فاكتبنا مع الشاهدين.
وهؤلاء كالنجاشي واصحابه قلوبهم لينة. حيث انهم ي يكون خشوعا عند سماع ما انزل من القرآن لما - [00:34:26](#)

عرفوا انه من الحق بمعرفتهم بما جاء به عيسى عليه السلام يقولون يا ربنا امنا بما انزلت على رسولك محمد صلى الله عليه وسلم فاكتبنا يا رب مع امة محمد صلى الله عليه وسلم التي تكون حجة على الناس يوم القيمة. الاف الاف العلماء من اهل الكتاب لا سيما -

[00:34:46](#)

من النصارى الذين قال الله عنهم انهم اقرب مواد. الاف مؤلفة من علمائهم اسلموا. من عهد النبي صلى الله عليه وسلم من اوله عبدالله ابن السلام رضي الله عنه والنجاشي رضي الله عنه وغيرهم من العشرات في عهد النبي - [00:35:06](#)

صلى الله عليه وسلم ثم الى عهدهما اليوم الاف مؤلفة من علمائهم اسلموا. بخلاف اليهود. اليهود لا تكاد تجد فيه ملة عبد الله بن سلام اسلم اليهود الوحيد اللي اسلم. وبعدين - [00:35:26](#)

تأخذ التاريخ تجد اثنين ثلاثة يمكن. فهم اشد الناس عداوة للمؤمنين نعم. من فوائد ترك الامر بالمعروف والنهي عن المنكر موجب للعن والطرد من رحمة الله تعالى. من علامات الايمان الحب في الله والبغض في الله. موالاة - [00:35:46](#)

الله توجب غضب الله عز وجل على فاعلها. شدة عداوة اليهود والمشركين لاهل الاسلام وفي المقابل وجود طوائف من النصارى يدينون بالمودة للإسلام بعلمهم انه دين الحق. حقيقة الموالاة الحب والبغض. ولازمه - [00:36:06](#)

النصرة والتأييد والجمعية معهم. نعم ونطمع ان يدخلنا ربنا مع القوم الصالحين. واي سبب يكون بيننا وبين الايمان بالله وما انزله من الحق الذي جاء به محمد صلى الله عليه وسلم ويخرج دخول الجنة عند مع الانبياء واتباعهم المطيعين لله خائفين من عذابه.

فاتابهم الله بما قالوا - [00:36:26](#)

تجري من تحتها الانهار خالدين فيها وذلك جزاء المحسنين. فجزاهم الله على ايمانهم واعترافهم بالحق جنات تجري الانهار من تحت قصورها واسجارها ماتين فيها ابدا. وذلك جزاء المحسنين في اتباعهم للحج وانقيادهم له دون قيد او شرط - [00:36:56](#)

والذين كفروا وكذبوا بآياتنا اولئك اصحاب الجحيم. والذين كفروا بالله وبرسوله وكذبوا بآيات الله التي انزلها على رسوله اولئك الملائمون للنار المتأججة لا يخرجون منها ابدا. يا ايتها الذين امنوا لا تحرموا طيبات ما احل الله لكم - [00:37:16](#)

ولا تعتدوا ان الله لا يحب المعتدين. يا ايتها الذين امنوا لا تحرموا مستلزمات مباحة من المأكل والمشروب والمناكح. ولا تحرموها جزاكم او تعبدا ولا تتجاوزوا حدود ما حرم الله عليكم. ان الله لا يحب المتجاوزين لحدوده بل يبغضهم. من يحرم ما حله الله كمن يحل -

[00:37:36](#)

ما حرم الله لا فرق فالامر كالاهم خطيران. نعم طيبهم واتقوا الله الذي انتم به مؤمنون. وكل ما يسوء وكل ما يسوقه الله اليكم من رزقه حال كونه حلالا طيبا. لا - [00:37:56](#)

كان حراما كالمأخذ غصبا او مستقبلا. واتقوا الله من خلال اوامره واجتناب نواهيه فهو الذي تؤمنون به وايمانكم به يوجب عليكم ان تتقوه. لا يؤاخذكم الله باللغو في ايمانكم ولكن يؤاخذكم بما عقدتم الايمان فكفارته واطعام عشرة مساكين من اوسط ما تطعمون اهليكم او كسوة - [00:38:16](#)

او تحرير رقبة فمن لم يجد فصيام ثلاثة ايام. ذلك كفارة ايمانكم اذا حلفتم واحفظوا ايمانكم كذلك يبين الله لكم لعلكم تشكون. لا يحاسبكم الله ايها المؤمنون بما يجري على السننكم من الحلف من غير قصد. وانما يحاسبكم بما عزمتم عليه. وعقدتم وعقدتم -

والقلوب عليه وحثتم فيمکوا عنکم فیمکوا عنکم اثم ما عزتم علیه من ایمان ونطقتموه اذا حثتم احد ثلاثة اشیاء علی التخییر هي اطعم عشرة مساکین من اوسط طعام اهل بلدہم لکل مسکین نصفه صاع او کسوتھم بما یعتبر عرفا کسوة. او اعتاق مراقبة مؤمنة فاذا لم - [00:38:56](#)

المکفر عن یمینه احد هذه الاشیاء الثلاثة کفر عنها بصیام ثلاثة ایام. ذلك المذکور هو کفارۃ ایمانکم ایها النونون اذا اقسمتم بالله وحثتم وصوموا ویکلف بالله کذبا وعن کثرة القسم بالله وعن عدم الوفاء بالقسم ما لم يكن عدم الوفاء خيرا فافعلوا الخیر وکفروا عن ایمانکم كما بین الله - [00:39:16](#)

صارت اليمین بین الله لكم احكامهم بینة للحال والحرام لعلمکم تشکرون الله على ان علمکم ما لم تكونوا تعلمون. هنا العبارة غير تقییا. قوله فیمکوا عنکم اثم ما عزتم علیه. من ایمان ونطقتموه اذا حثتم احد ثلاثة اشیاء - [00:39:36](#)

على التخییر هي عبارة غير مستقیمة الصواب فیمکوا عنکم اثم ما عزتم علیه من ایمان ونطقتموه اذا لستم بفعل احد ثلاثة اشیاء على التخییر. يعني لابد من فعل احد هذه الاشیاء الثلاثة - [00:39:56](#)

لیمکوا الله عنا عز وجل اثر اليمین. فاضیفو کلمة ونطقتموه اذا حثتم بفعل احد ثلاثة جاء علی التخییر هي نعم. يا ایها الذين امنوا انما الخمر والمیسر والانصاب والازھام من عمل الشیطان فاجتنبوه لعلمکم تفلحون. يا ایها الذين امنوا انما المسلم الذي یذهب العقل والقامار المشتمل على عوض من الجانبين - [00:40:16](#)

التي یذبح عندها المشرکون والحجارة التي یذبح عندها المشرکون تعظیما لها او یصیبونها لعبادتها والغداح التي كانوا یطلبون بها ما ما قسم لهم الغیب كل ذلك اثم من تزیین الشیطان فابتعدوا عنه لعلمکم تفوزون بحياة کریمة في الدنيا وبنعیم الجنة في الآخرة. من فوائد الایات - [00:40:46](#)

بتوكی الطیب في الارز الامر بتوكی الطیب من الارذاق وترك الخبیث. عدم المؤاخذة على الحلف عن غير عزم القلب. والمؤاخذة على ما كان عن القلب ليفعلن او لا یفعلن. بيان ان کفارۃ اليمین اطعم عشرة مساکین او کسوتھم او عتق رقبة مؤمنة. فاذا لم یستطع المکفر عن یمینه - [00:41:06](#)

اتیان بوحد من الامور السابقة فلیکفر عن یمینه بصیام ثلاثة ایام. قوله تعالی انما الخمر هي اخر ایة نزلت في الخمر وهي نص في تحريمها. نعم. هذا باتفاق المفسرين. نعم. انما یرید الشیطان ان یوقد - [00:41:26](#)

العداوة والبغضاء في الخمر والمنزل ویصدكم عن ذکر الله وعن الصلاة فهل انتم منتهون؟ انما یقصد الشیطان من تزیین المسکر ایقاع العداوة والبغضاء بين القلوب والصرف عن ذکر الله وعن الصلاة. فهل انتم ایها المؤمنون تارکون هذه المنکرات؟ لا شك ان ذلك هو اللائق بکم - [00:41:46](#)

انتهوا واطیعوا الله واطیعوا الرسول واحذرموا فان تولیتم فاعلموا انما على رسولنا البلاغ المبین. واطیعوا الله واطیعوا الرسول ما امر الشرع به واجتناب ما نهى عنه. واحذرموا من المخالفۃ فان اعرضتم عن ذلك فاعلموا ان ما على رسولنا التبليغ لما امره الله بتبلیغه. وقد - [00:42:06](#)

فان ابتدیتم فالانفسکم وان اسأتم فعلیها. ولما نزل تحريم الخمر تمنى بعض المؤمنین معرفة حال اخوانهم الذين ماتوا المسلمين قبل تحريمها فنزلت الآیة التالیة. ليس على الذين امنوا وعملوا الصالحات جنکم فيما طعموا اذا ما اتقوا وامنوا وعملوا - [00:42:26](#)

الصالحات ثم اتقوا وامنوا ثم اتقوا واحسنوا. الله یحب المحسنين. ليس على الایمان بالله وعن الاعمال الصالحة التقرب اليه اثم فيما تناولوه من خمر قبل تحريمها. اذ اجتنبوا المحرمات متقيین سخط الله عليهم مؤمنین به. قائمین بالاعمال الصالحة ثم ازدادوا مراقبة لله - [00:42:46](#)

حتى اصیحوا یعبدونه کأنهم یرونے. والله یحب الذين یعبدونه کأنهم یرونے بما یفیهم من استشعار رقابة الله الدائمة. وذلك ما یقود المؤمن الى احسان عمله واتقانه یخافه بالغیبة فمن اعتدى بعد ذلك فله عذاب الیم. يا ایها الذين امنوا لا یختبرنکم الله بشيء یسوقه

الىكم من الصيد البري وانتم محرومون - 00:43:06

تناولون الصغار منه بايديكم الكبار برماحكم ليعلم الله علم ظهوره يحاسب عليه العباد من يخافه بالغيب لكمال ايمانه بعلم الله فيما يمسك عن امسك عن الصيد خوفا من خالقه الذي لا يخفى عليه عمله. فمن تجاوز الحد واصطاد وهو محرم بهج وعمرة فله عذاب يوم القيمة لارتكابه ما نهى الله عنه - 00:43:36

يا ايها الذين امنوا لا تقتلوا الصيد وانتم حرم. ومن قتله منكم متعمدا فجزاء مثل ما قتل من النعم يحكوا به ذوى عدل منكم هديا بالغ الكعبه او كفارا او كفارة طعام مساكين او عدل ذلك - 00:43:56

يا من ليذوق وبالها من يعفى الله عما سأله. ومن عاد فينتقم الله منهم الله عزيز ذو انتقام. يا ايها الذين امنوا لا تقتلوا صيد البرية المحرومون بحج او عمرة ومن قتله منكم متعمدا فعليه جزاء منكم جزاء مماثل لما قتله من الصين من الابل او البقر او الغنم. يحمو به رجال متصفان بالعدالة من - 00:44:16

وما حكم به يفعل به ما يفعل بالهدي من الاحسان الى مكة وذبحه في الحرم. او او قيمة ذلك من الطعام تدفع لفقراء الحرم لكل فقير نصف صاع او صيام يوم مقابل او صيام يوم مقابل كل نصف صاع من الطعام. كل ذلك ليذوب قاتل الصيد عاقبة ما اقدم عليهمها - 00:44:36

تجاوز تجاوز الله عما مضى من قدسي الحرم وقتل المحرم صيد البر قبل تحريميه ومن عاد اليه بعد التحريرم انتقم الله منه بان يعذبه على ذلك. والله قوي منيع ومن قوته ان ينتقم من عصاه ان شاء لا يمنعه ما منه مانع. من فوائد الايات عدم مؤاخذه الشخص بما لم - 00:44:56

حظ او لم يبلغه تحريم. تحريم الصيد على المحرم بالحج وال عمرة وبيان كفاره قتله. من حكمة الله عز وجل في تحريم التلاوة وعباده وتلبيسهم وفي الكفاره الردع والزجر. في قوله تعالى ايديكه ورماحكم، اشارة الى ان الانسان يتبنى. اذا - 00:45:16
دعا الایمان ادعى انه عفيف يتلى بالفتنة هل يصبر او لا؟ فينبغي على الانسان يصبر وان يثبت اسأل الله لنا ولهم الثبات. نعم. احل لكم صيد البحر وطعامه متاعا لكم وللسيارة وحرب عليكم صيد البر - 00:45:36

ما دمتم حرما واتقوا الله الذي اليه تحشرون. احل الله لكم صيد الحيوانات المائية. وما يقذفه البحر لكم حيا او ميتا منفعة لمن كان منكم مقىما او مسافرا يتزود به وحرب عليكم صيد البر ما دمتم محرمين بحج وعمره فاتقوا الله بنواهيه فهو الذي اليه - 00:45:56
ترجعون يوم القيمة فيجازيكم على اعمالكم. جعل الله الكعبه البيت الحرام قياما للناس والشهر الحرام والهدي والقلائد لتعلموا ان الله يعلم ما في السماوات وما في الارض وان الله بكل شيء عليم. جعل الله الدعوه بيتا محرما للناس به تكون مصالحهم الدينية - 00:46:16

من الصلاة والحج وال عمرة ومصالحهم الدنيوية بالامر بالحرم وجباية ثمارات كل شيء اليه. وجعل الاشهر الحرم وهي ذو القعدة وذو الحجة والمحرم ورجب قياما لهم بامرهم فيها من قتال غيرهم لهم. والهدي والقلائد المشعرة بانها مسوقة من الحرم قياما لهم.
والهدي والقلائد للمشي المشعرة - 00:46:36

بانها موصوفة للحرم قياما لهم بان اصحابها من التعرض لهم باذى. ذلك الذي من الله به عليكم لتعلموا ان الله يعلم ما في السماوات وما في الارض وان الله بكل شيء عليم - 00:46:56

تشريعه لذلك لجلب المصالح لكم ودفع مضار عنكم قبل قصورها دليل على علمهم ما يصلح بما يصلح للعباد. اعلموا ان الله شديد العقاب وان الله غفور رحيم. اعلموا ايها الناس ان الله اشد العقاب لمن عصاه غفور لمن تاب رحيم به. رحيم به. ما - 00:47:06
على الرسول الا البلاء والله يعلم ما تبدون وما تكتمون. ليس على الرسول الا تبليغ ما امره الله بتبليغه. فليس عليه توفيق الناس الى الهدایة. فذلك بيده وحده والله يعلم ما تظرونه وما تخفونه من الهدایة او الضلال وسيجازيكم على ذلك. يا ايها الذين امنوا لا تسألوا عن اشياء - 00:47:26

قل لا يستوي الخبيث والطيب ولو اعجبك كثرة الخبيث فاتقوا الله يا اولي الالباب لعلكم تفلحون. قل ايها الرسول لا يستوي شيء ولو

قل ايها الرسول لا يستوي الخبيث من كل شيء مع الطيب من كل شيء. ولو اعجبك اخوة الخبيث. فان كثرتة لا تدل على عرضه. فاتقوا الله يا اصحاب العقول بترك الخليج - 00:47:46

وفعل الطيب لعلكم تفوزون بالجنة. يا ايها الذين امنوا لا تسألو عن اشياء ان تبد لكم تسقكم وان تسألو عنها حين ينزل القرآن بداركم عدى الله عنا والله غفور حليم. يا ايها الذين امنوا لا تسألو رسولكم عن اشياء لا حاجة لكم بها وليس بما يعنيكم على امر دينكم - 00:48:06

وليس ما يعنيكم على امره. ان تظهر لكم تسؤكم بما فيها بما فيها من المشقة. وان تسألو عن هذه الاشياء التي نهيكم عن السؤال عنها حين ينزل الوحي على الرسول - 00:48:26

تبين لكم وذلك على الله يزيد. وقد تجاوز الله عن اشياء سكت عنها القرآن. فلا تسألو عنها فانكم ان سألتم عنها نزل عليكم التكليف بحکمها والله غفور بعباده اذا تابوا حليم عن ان يعاقبهم بها. قد سأله عن مثلاها - 00:48:36

من سبقوكم فما فلما كلفوا بها لم يعملا بها فاصبحوا كافرين بسببها. ما جعل الله من بحيرة ولا وصية ولا حامي ولكن الذين كفروا يفترضون على الله الكذب واكثراهم لا يعقلون. اهل - 00:48:56

الله للعالم فلم يحرم منها ما حرم المشركون على انفسهم من اصنامهم من البحيرة وهي الناقة التي تقطع اذنها اذا انجبت عددا معينا. والسائلة وهي الناقة التي اذا بلغت معينة تترك لاصنامهم. والوسيلة وهي الناقة التي تصل انجاب وانش باش. والحانى وهو فحل الابل اذا نتج - 00:49:16

من الابل من صلبه لكن الكفار زعموا كذبا وبهتانا ان الله حضر بالمذكورات واكثر الكافرين لا يميزون بين الحق والباطل والحال الحرام من فوائد الآيات الاصل في شعائر الله تعالى انها جاءت لتحقيق مصالح العباد الدنيوية والاخروية ودفع المضار عنهم. عدم الاعجاب - 00:49:36

بالكثرة فان كثرة الشيء ليست دليلا على حله او طبيه. وانما الدليل يكمن في الحكم الشرعي. من ادب المستفتى تقييد السؤال بحدود معينة يصوغ السؤال عما لا حاجة للمرء ولا غرب له فيه. ذم مسالك المشركين فيما اخترعوه وزعموه من محرمات الانعام كالبحيرة والسائبة والوصية - 00:49:56

والحامى كمان هنا والاحام بالتنوين تنوين عوض عن الياء واصلها حامي بالياء نعم. واذا قيل لهم تعالوا الى ما انزل الله الى الرسول قالوا حسبنا ما وجدنا عليه اباءنا اولو كان - 00:50:16

اباء لا يعلمون شيئا ولا يهتدون. واذا قيل لهؤلاء المفسدين على الله الكذب بتحريم بعض الانعام. تعالوا على ما انزل الله من القرآن والى سنة الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:50:36

تعرفوا الحال من الحرام؟ قالوا يأتينا ما اخذناه وورثناه عن اسبابنا من الاعتقادات والاقوال والافعال. كيف يكيفهم ذلك وقد كان اسلافهم لا يعلمون شيئا ولا يهتدون الى الحق فلا يتبعوهم الا من هو اجهل منهم واضل سبيلا. فهم جهله ضالون. يا ايها الذين امنوا عليكم انفسكم لا يضركم من ضل - 00:50:46

اذا اهتديتكم الى الله مرجعكم جميعا فینبئكم بما كنتم تعملون. يا ايها الذين امنوا عليكم انفسكم فاثمواها بقيام ما يصلحها لا يضركم من ظن من الناس ولم يستجب لكم اذا اهتديتكم انتم ومن؟ ومن اهتدائكم امركم بالمعروف ونهيكم عن المنكر. الى الله وحده رجوعكم يوم القيمة. يخبركم بما كنتم تعملون في - 00:51:06

ويجازبكم عليه. يا ايها الذين امنوا شاركوا بينكم اذا حضر احدكم الموت حين الوصية اثنان ذواعد منكم او اقرار من غيركم من انتم ضرابة في الارض فاصابتكم مصيبة الموت تحبسونهما من بعد الصلاة فينقسمان بالله ان اغتبتم لا اشتري به ثمنه ولو - 00:51:26

ذا قربى ولا نختتم شهادة الله انا اذا لمن الآئمين. يا ايها الذين امنوا اذا اقتربوا موتوا احدكم بظهور علامه من علامات الموت فليسكت على توصيته عدلين المسلمين او رجلين للكفار عند الاحتياج لفقد غيرهما من المسلمين. انسان رخم فنزل بكم الموت. وان حلت اغتيابه في شهادتهما فقفواهما - 00:51:46

احدى الصلوات لا يحلفان بالله لا يبیعن حظهما من الله بعوض ولا يحاذیان به قریبا ولا یجزمان شهادة الله ولا یکتمان شهادة لله عند وانهما ان فعل ذلك كان من المذنبین العاصین لله. فان عثر على انهم استحقا اثما فاخران یقومان مقامهما من الذين - 00:52:06
يستحق عليهم الاولیان فانقسمان بالله لشهادتنا احق من شهادتهما وما اعتدینا انا اذا لمن الظالمین. فان تبین بعد التحدیث في الشهادة او اليمین او مرت خیانتهما فليشهد او يحيی اثنان یقومان مقامهما من اقوال الناس الى المیت على ما هو حق. فيحلفان بالله اذا شهادتنا - 00:52:26

کذبها وخيانتهما احق من شهادتهما رزقهما واما نتها. وما حلفنا زورا انا ان شهدنا زورا لمن الظالمین متوازينا من حدود الله. ذلك ادنی ان یأتوا بالشهادة على وجهها ويخافوا ان ترد ایمانهم. واتقوا الله واسمعوا والله - 00:52:46
یهدی القوم الفاسقین. لكن اذکروا من تحريك الشاهدین بعد الصلاة عند الشك في شهادتهما. ومن رد شهادتهما اقرب الى ایانهما بالشهادة على شرعی للإتیان بها فلا یحرفان الشهادة او یبدلانها او یخونان ویقرب الى ان یخاف ان ترد ایمان الورثة بعد ایمانهما فیحرصون على خلاف ما شهد به - 00:53:06

فیقتضحان واتقوا الله بترك الكذب والخيانة في الشهادة واليمین واسمعوا ما امریتم به سماعا یصحبه قبول والله لا یوقف الخارجین عن طاعتهم من فوائد الایات اذا الزم العبد نفسه بطاعة الله وامر بالمعروف ونهى عن المنکر بحسب طاقته فلا یضره بعد ذلك ضلال احد. ولن یسأل عن غیره من الناس - 00:53:26

خاصة اهل الضلال من الترغیب في كتابة الوصیة مع صیانتها بإشهاد العدول عليها. بیان الصورة الشرعیة لسؤال الشهود عن الوصیة يوم یجمع الله الرسل فيقول ماذا اجیتم؟ قالوا لا علم لنا انک انت علام - 00:53:46
القلوب واذکروا ایها الناس يوم القيامة حيث یجمع الله جميع الرسل فيقول لهم ماذا اجابتكم به اممکم التي ارسلتکم اليها؟ قالوا مفوظین الى الله لا علم لنا وانما العلم لك ربنا انک انت وحدك من تعلم الامور الغائبة. اذ قال الله يا عیسی ابن مریم اذکر نعمتی عليك وعلى - 00:54:06

بروح القدس تکلم الناس في المهد وكلا. وادا علمتك الكتاب والحكمة والتوراة والانجیل. واد تخرج من الطین الطیر باذنه فتنفسخ فيها فتکون طیرا باذني وتبری الاکمی والابرض باذني واد تخرج الموتی باذني واد کثفت بنی اسرائیل - 00:54:26
ان جئتھم بالبینات فقال الذین کفروا منھم من هذا الا سحر مبین. واذکر حين قال الله مخاطب عیسی عليه السلام يا عیسی ابن مریم اذکر نعمتك عليك حين خلقتك من غير اب واذکر نعمة حين خلقتك من غير اب واذکر نعمتی على امک مریم عليها السلام حين اصطفیتها على نساء زمانها واذکروا ما - 00:54:46

به عليك حين قویتك بجبریل عليه السلام. فکلم الناس وانت رضیعهم بدعوته من الله وتكلمه في کھولتك بما ارسلتك به اليهم. واما انعمت به عليك ان علمتك الخط وعلمتك التوراة التي انزلت على موسی عليه السلام والانجیل الذي انزل عليك وعلمتك اسرار الشرع وفوائد وحكمه ومما انعمت به عليك - 00:55:06

انک تصور من الطین مثل صورة طیر ثم تنفسخ فيه فيكون طیرا. وانک تشفي من ولد اعمى من عماء. وتشفي الابرض فيصیر سلیم الجن وتحیی المؤتی بداعیک الله ان یحییهم. كل ذلك باذني واما انعمت به عليك ان دفعت عنک ان دفعت عنک بنی اسرائیل لما هموا بقتلک حين جئتھم بالمعجزات - 00:55:26

واضحة فما كان منھم الا ان کفروا بها وقالوا ما هذا الذي جاء به عیسی الا سحر واضح؟ وادا اوحيت الى الحواریین ان امنوا بي وبرسولي امنا واشهد باننا مسلمون. واذکروا ما انعمت به عليك ان یسرت لك اعوانا حين الهمت الحواریین ان یؤمنوا بي - 00:55:46

تنقادوا لذلك واستجابوا وقالوا امنا واشهد يا ربنا باننا مسلمون لك منقادون. اذ قال الحواریون يا عیسی ابن مریم هل ربک ان ینزل علينا مائدة من السماء. قال انقروا الله ان کتم مؤمنین. اذکر حين قال الحواریون هل یستطيع عرضك - 00:56:06
فادا دعوته وان ینزل ما یدخل من السماء فاجابهم عیسی عليه السلام بان امرهم بتنقی الله وترك طلب ما سألوا اذ لعل فيه فتنۃ لهم.

وقال له توكل ربكم بطلب رفقه في طلب الرزق ان كنتم مؤمنين. قالوا نريد ان نأكل منها وطمئن قلوبنا ونعلم ان قد صدقنا ونكون عليها من - 00:56:26

قال الحواريون العيسى نريد ان نأكل من هذه المائدة لطمئن قلوبنا بكمال قدرة الله وبأنك رسولك ونعلم علم اليقين انك قد صدقنا فيما جئت به من عند الله ونكون علينا من الشاهدين لمن لم يحضرها من الناس. من فوائد الآيات ثبات جمع الله للخلق يوم القيمة في جليلهم - 00:56:46

اثبات بشريه المسيح عليه السلام وثبات آياته الحزبية لاحياء موسى وابراهيم الاكمان والابرص التي اجراها الله على يديه. بيان ان آيات الانبياء تهدف لتشييـت الاتباع وافحـام المخالفـين وانـها ليست من تلقاء انفسـهم بل تأتي باذن الله تعالى - 00:57:06

قال عيسى ابن مريض اللهم ربنا انـزل علينا مائـدة من السمـاء تكون لنا عـيدا لاـولنا واخـرنا وـاية منـك وارـزقـنا وـانت خـير الـراـزقـين. فـاجـاب عـيسـى قالـوم وـدعا الله قـائلـا ربـنا انـزل عـلـينا مـائـدة طـعام اـتـخذـ من - 00:57:26

نـزـولـها عـيدـا نـعـظـمـه شـكـرا لـكـ. الـاحـيـاء مـنـا الـيـوـم وـمـنـ يـجـيـء بـعـدـها مـنـا وـتـكـون عـلـامـة وـبـرـهـاـنـا عـلـى وـحـدـانـيـتكـ. وـعـلـى صـدـقـ ماـ بـعـثـتـ بـه عـارـزـقـنا رـزـقا يـعـيـنـنا عـلـى عـبـادـتـكـ وـأـنـتـ يـا ربـنا خـيرـ الـراـزـقـينـ. قـالـ الله أـنـي مـنـزـلـهـ عـلـيـكـمـ فـمـنـ يـكـفـرـ بـعـدـ مـنـكـ فـانـيـ اـعـذـبـهـ - 00:57:46

وـعـذـابـا لـا اـعـذـبـهـ اـحـدـا مـنـ الـعـالـمـينـ. فـاستـجـابـ الله دـعـاء عـيسـى عـلـيـهـ السـلـامـ وـقـالـ أـنـيـ مـنـزـلـ هـذـهـ مـائـدةـ التـيـ طـلـبـتـ اـزـعـاهـ عـلـيـكـمـ. فـمـنـ كـفـرـ بـعـدـ اـنـزـلـهـ فـلـا يـلـوـمـنـ الـاـنـفـسـهـ فـسـاعـذـبـهـ عـذـابـا شـدـيـدا لـا اـعـذـبـهـ اـحـدـا لـاـنـهـ شـاهـدـ الـاـيـةـ الـبـائـرـةـ فـكـانـ كـفـرـ عـنـادـ وـحـقـقـ اللهـ لـهـ وـعـدـهـ - 00:58:06

وـحـقـ اللهـ لـهـ وـعـدـهـ فـأـنـزـلـهـ عـلـيـهـمـ. وـاـذـ قـالـ اللهـ يـا عـيسـىـ اـبـنـ مـرـيـمـ قـالـ سـبـحـانـكـ مـاـ يـكـونـ لـيـ اـنـ اـقـولـ مـاـ لـيـسـ لـيـ بـحـقـ اـنـ كـنـتـ قـلـتـهـ فـقـدـ عـلـمـتـهـ تـعـلـمـ ماـ فـيـ - 00:58:26

وـلـاـ عـلـمـ مـاـ فـيـ نـفـسـكـ اـنـكـ عـلـامـ الـغـيـوبـ. وـاـذـكـرـ حـيـنـ يـقـولـ اللهـ يـوـمـ الـقـيـامـةـ مـخـاطـبـا عـيسـىـ اـبـنـ مـرـيـمـ هـلـ قـلـتـ لـلـنـاسـ صـيـروـنـيـ وـاـمـيـ مـعـبـودـيـنـ مـنـ دـوـنـ اللهـ؟ فـاجـابـ عـيسـىـ مـنـزـلـ رـبـهـ لـاـ يـنـبـغـيـ لـيـ اـنـ اـقـولـ لـهـ الـاـحـقـ. وـاـنـ قـدـرـ اـنـيـ - 00:58:46

قـلتـ ذـلـكـ فـقـدـ عـلـمـتـهـ لـاـنـهـ لـاـ يـخـفـيـ عـلـيـكـ شـيـءـ. تـعـلـمـ مـاـ اـخـبـرـهـ فـيـ نـفـسـكـ. اـنـكـ وـحدـكـ مـنـ تـعـلـمـ كـلـ غـائـبـ وـكـلـ خـفـيـ كلـ ظـاهـرـ ماـ قـلـتـ لـهـ الـاـ مـاـ اـمـرـتـنـيـ بـهـ اـنـ اـعـبـدـوـ اللهـ رـبـيـ وـرـبـكـ وـكـنـتـ عـلـيـهـمـ شـهـيـداـ مـاـ دـمـتـ مـاـ دـمـتـ فـيـهـ - 00:59:06

فـلـمـ تـوـفـيـتـنـيـ كـنـتـ اـنـتـ الرـقـيـبـ عـلـيـهـمـ وـاـنـتـ عـلـىـ كـلـ شـيـءـ شـهـيـدـ. قـالـ عـيسـىـ لـرـبـهـ مـاـ قـلـتـ لـلـنـاسـ الـاـ مـاـ اوـقـرـ بـقـولـهـ مـنـ اـمـرـهـ هـذـهـ الـعـبـادـةـ وـكـنـتـ رـقـيـباـ عـلـىـ مـاـ يـقـولـونـ طـيـلـةـ وـجـوـدـيـ بـيـنـ اـظـهـرـهـمـ. فـلـمـ اـنـهـيـتـ مـدـةـ بـقـائـيـ بـيـنـهـمـ بـرـفـعـيـ الـىـ السـمـاءـ حـيـاـ. كـنـتـ يـاـ رـبـيـ اـنـتـ

الـحـفـيـظـ - 00:59:26

اـعـمـالـهـمـ وـاـنـتـ عـلـىـ كـلـ شـيـءـ شـهـيـدـ لـاـ يـغـيـبـ عـنـكـ شـيـءـ. فـلـاـ يـخـفـيـ عـلـيـكـ مـاـ قـلـتـ لـهـ مـاـ قـالـوـاـ بـعـدـيـ. اـنـ تـعـذـبـهـمـ فـانـهـمـ عـبـادـكـ وـاـنـ تـغـفـرـ

لـهـمـ فـانـكـ اـنـتـ الـعـزـيزـ الـحـكـيمـ. اـنـ تـعـذـبـهـمـ يـاـ رـبـ فـانـهـمـ عـبـادـكـ تـفـعـلـ بـهـمـ مـاـ تـشـاءـ. وـاـنـ تـمـنـ عـلـىـ مـنـ اـمـنـ - 00:59:46

بـالـمـغـفـرـةـ فـلـاـ مـانـعـ لـكـ مـنـ ذـلـكـ. فـانـتـ الـعـزـيزـ الـذـيـ لـاـ يـغـالـبـ الـحـكـيمـ فـيـ تـدـبـيـرـكـ تـجـريـ مـنـ تـحـتـيـ الـانـهـارـ خـالـدـيـنـ فـيـهـ اـبـداـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ وـرـضـواـ عـنـهـ ذـلـكـ الـفـوزـ الـعـظـيمـ. قـالـ اللهـ عـيسـىـ عـلـيـهـ السـلـامـ هـذـاـ يـوـمـ يـنـفـعـ صـادـقـ - 01:00:06

اـلـامـنـيـاتـ وـالـاعـمـالـ وـالـاقـوالـ صـدـقـهـمـ. لـهـ جـنـاتـ تـجـريـ الـانـهـارـ مـنـ تـحـتـ قـصـورـهـاـ وـاـثـرـهـاـ مـاـكـثـيـنـ فـيـهـ اـبـداـ لـاـ يـعـتـرـيهـ الموـتـ.

رـضـيـ اللـهـ عـنـهـمـ فـلـاـ يـسـخـطـ عـلـيـهـمـ اـبـداـ رـضـواـ عـنـهـ مـاـ نـلـوـمـ مـنـ النـعـيمـ مـقـيمـ ذـلـكـ الـجـزـاءـ وـالـرـضاـ عـنـهـمـ هـوـ الـفـوزـ الـعـظـيمـ فـلـاـ فـوزـ يـدـانـيـهـ.

اـلـلـمـلـكـ السـمـاـوـاتـ وـالـارـضـ وـماـ فـيـهـنـ - 01:00:26

وـهـوـ عـلـىـ كـلـ شـيـءـ قـدـيرـ. اللـهـ وـحـدـهـ فـيـ السـمـاـوـاتـ وـالـارـضـ فـهـوـ خـالـقـهـمـ وـمـدـبـرـ اـمـرـهـمـ. وـلـهـ الـمـلـكـ مـاـ فـيـهـنـ مـنـ جـمـيعـ يـقـاتـلـهـ عـلـىـ كـلـ شـيـءـ

قـدـيرـ فـلـاـ يـعـجـزـهـ شـيـءـ. مـنـ فـوـائـدـ الـآـيـاتـ تـوـعـدـ اللـهـ تـعـالـىـ كـلـ مـنـ اـصـرـ عـلـىـ كـفـرـهـ وـعـنـادـهـ بـعـدـ قـيـامـ - 01:00:46

الـواـضـحـةـ عـلـيـهـ تـبـرـئـةـ الـمـسـيـحـ عـلـيـهـ السـلـامـ مـنـ اـدـعـاءـ النـصـارـىـ بـاـنـهـ اـبـلـغـهـ اـنـ اللـهـ اوـ اـنـ اـبـنـ اللـهـ اوـ اـنـ اـدـعـىـ الـرـبـوبـيـةـ اوـ الـالـوـهـيـةـ اـنـ اللـهـ

تـعـالـىـ يـسـأـلـ يـوـمـ الـقـيـامـةـ عـظـمـاءـ النـاسـ وـاـشـرـافـهـمـ الرـسـلـ. فـكـيـفـ بـمـنـ دـوـنـهـمـ درـجـةـ؟ عـلـوـ مـنـزـلـةـ الصـدـقـ وـثـنـاءـ اللـهـ تـعـالـىـ - 01:01:06

على اهله وبيان نفع الصدق لاهله يوم القيمة. المائدة نزلت وما ذكره بعض من ان المائدة ليس لها ذكر في الاناجيل فهذا فيه نظر بل له ذكر لكن الذكر المائدة في الاناجيل - 01:01:26

ان الحواريين قالوا له لو انزلت عين مائدة قال فنزلت مائدة فيها سمك وفيها ذكر هذه المائدة وما فيها ثم بعد ذلك كفر من كفر
بعيسى عليه السلام فحصل لهم من التشريد ومن الاختلاف والتنازع - 01:01:46

نعم سورة الانعام مكية من مقاصد السورة تقرير عقيدة التوحيد والرد على ضلالات المشركين التفسير بسم الله الرحمن الرحيم الحمد
لله الذي خلق السماوات والارض وجعل الظلمات والنور ثم الذين كفروا - 01:02:06

بهم يعدلون. الوصف بالكمال المطلق والثناء بالمحاسن العليا مع المحبة ثابت لله الذي خلق السماوات وخلق الارض بغير مثال سابق.
وخلق ليل ونهار يتتعاقبان فظلم الليل وانار النهار ومع هذا فالذين كفروا يسون به غيره ويجعلونه شريكا له. هو الذي خلقكم من -
01:02:26

ثم قضى اجلًا واجل مسمى عنده ثم انتم تتبعون. هو سبحانه الذي خلقكم ايها الناس من طين حين خلق حین اباكم ادم عليه السلام
منه. ثم ضرب سبحانه مدة لاقامتكم في الحياة الدنيا وضرب اجرا اخر لا يعلمه الا هو لبعثكم يوم القيمة. ثم انتم تشكون -
01:02:46

وفي قدوته سبحانه على البعث وهو الله في السماوات وفي الارض يعلم سركم وجهركم ويعلم ما تكسبون. وهو سبحانه المعبدوب بحق
السماوات والارض لا يخفى عليه شيء فهو يعلم ما تخفون من النيات والاقوال والاعمال. ويعلم ما تعلنون من ذلك وسيجازيكم عليها.
وما - 01:03:06

اي من اية من ايات ربهم الا كانوا عنها معرضين. وما تأتي المشركين من حجة من عند ربهم الا تركوها غير مبالين بها. فقد جاءتهم
الجلد الواضحة على توحيد الله وجاءتهم الآيات الدالة على صدق رسوله ومع ذلك اعرضوا عنها غير عابدين بها. فقد كذبوا بالحق لما -
01:03:26

جاءهم فسوف يأتيهم انباؤ ما كانوا به يستهزؤون. وهم من اعرض عن تلك الحجج الواضحة وابراهيم الجنية فقد اعرضوا عن ما هو
اووضح قد كذبوا بما جاء به محمد صلى الله عليه وسلم من القرآن وسيعرفون ان ما كانوا يستهزؤون به مما جاءهم به هو الحق حين
يرون العذاب يوم القيمة - 01:03:46

الم يرواكم اهلنا من قبرهم في الارض ما لم نتمكن لكم وارسلنا السماء عليهم بدرارا يعني الانهار تجري من تحتهم
فاهلناهم بذنوبهم وانشأنا من بعدهم قرنا اخرين. الم يعلم هؤلاء الكافرون سنة الله في افات الام الظالمة - 01:04:06

فقد اهلك الله من قبلهم اهلك الله من قبلهم امما كثيرة اعطاهم من اسباب القوة والبقاء في الارض ما لم يعطى هؤلاء الكافر ما لم
يعط هؤلاء الكافرين وانزل عليهم الامطار المتتابعة واجرى لهم الانهار تجري من تحت مساكنهم فعصوا الله فاهلنكم بما ارتكبوا من
معاصي وخلق من بعدهم امما اخرى - 01:04:26

ولو نزلنا عليك كتابا في قرطاس فمسوا باليديهم لقال الذين كفروا ان هذا الا سحر مبين. ولو نزلنا عليك ايها الرسل كتابا وشاهدوه
باعينهم وتأكدوا منه بتحسسه الكتاب باليديهم لما امنوا به جحودا منهم وتعنتا. ولطالوا لا يعدو ما ما جئت به ان - 01:04:46
سحرا واضحوا فلن نؤمن به. وقالوا لولا انزل عليه ملك ولو انزلنا ملكا لقضي الامر ثم لا ينظرون. وقال هؤلاء الكافرون لو الله على
محمد ملكي يكلمنا ويشهد انه رسول الله امنا. ولو انزلنا ملكا على الوصف الذي ارادوا لاهلناهم اذا لم يؤمنوا. ولا يمثلون للتوبة اذا
نزل - 01:05:06

من فوائد الآيات شدة عناد الكافرين وبيان اصرارهم على الكفر على الرغم من قيام الحجة عليهم بالدللة الحسية. التأمل في سنن الله
تعالى في السابقين لمعرفة اسباب هلاكهم والحذر منها. من رحمة الله تعالى بعباده ان من رحمة الله تعالى بعباده ان لم ان لم ينزل لهم
رسولا من - 01:05:26

من رحمة الله من رحمة الله تعالى بعباده ان لم ينزل لهم رسولا من الملائكة لأنهم لا يمهلون للتوبة اذا نزلت. لم ينزل لأن من انزل

انزل متعدى بالهمز والمضارع يكون متعدى بالتضعيف. من رحمة الله عباده ان - 01:05:46

ينزل لهم رسولا من الملائكة لأنهم لا يمهلون للتوبة اذا نزلت. ولو جعلناهم ملكا لجعلناهم رجلا يلبسون ولو جعلنا المرسل اليهم ملكا لجعلناهم في صورة رجل يتمكنوا من سماعه والتلقى عنه. اذ لا يستطيعون ذلك مع الملك مع الملك - 01:06:06

اذ لا يستطيعون ذلك مع الملك على هيئته التي خلق مع الملك على هيئته التي خلقه الله عليها. ولو جعلناهم في صورة رجل لاشتبه عليه وقد استهزأ برسول من قبلك فحاق بالذين سخروا منهم ما كانوا به يستهزئون. فإن يستهزء هؤلاء بطلبهم انزال مالك -

01:06:26

معك فقد استهذأت امم من قبلك برسلها فاحتاط بهم اعداء الذي كانوا ينكرون و يستهزئون به عند تخويفهم منه. قل سيروا في الارض ثم انظروا وكيف كان عاقبة المكذبين؟ قل ايها الرسول لهؤلاء المنتدبين المستهذئين سيروا في الارض ثم تأملوا كيف كانت نهاية المكذبين لرسل الله. فقد حل بهم عقاب الله بعدما - 01:06:46

كانوا فيه من القوة والمناعة. قل لمن ما في السماوات والارض قل لله كتب على نفسه الرحمة ليجمعكم الى يوم القيمة لا ريب فيه الذين خصموا انفسهم فهم لا يؤمنون. قل لهم ايها الرسول لمن ملك السماوات وملك الارض وملك ما بينهما؟ قل ملكها - 01:07:06
قل ملكها كلها لله. كتب على نفسه الرحمة تفضلا منه على عباده. فلا يعاجلهم بالعقوبة حتى اذا لم يتوبوا جمعهم جميعا يوم القيمة هذا اليوم الذي لا شك فيه. الذين خسروا انفسهم بالكفر بالله لا يؤمنون. فينقدوا انفسهم من الخسران - 01:07:26

وله ما سكن بالليل والنهر وهو السميع العليم. والله وحده كل شيء مما استقر في الليل والنهر وهو السميع باقوالهم العليم بافعالهم وسيجازيهم عليها. قل يا امير الله يتخذ ولها فاطر السماوات والارض وهو يطعم ولا يرضي عنه. قل اني امرت ان اكون اول من -

01:07:46

اسلم ولا تكون من المشركين. قل ايها الرسول للمشركين الذين يعبدون مع الله غيرهم من الاصنام غيرها. ايعقل ان اتخاذ غير الله ناصرا ولهم واستنصرهم وهو الذي خلق السماوات والارض على غير مثال سابق فلم يسبق الى خلقهما وهو الذي يرزق من يشاء من عباده. ولا احد من عباده يرزقه. فهو الغني عن عباده وعباده المستقيم - 01:08:06

قل ايها الرسول اني امرني ربى سبحانه ان اكون اول من قاد الله وخطب له من هذه الامة ونهاني ان اكون من الذين يشركون معه غيركم قل اني اخاف ان عصيت ربى عذاب يوم عظيم. ولبي رسول يخاف من عصيت الله بارتكاب ما حرم علي من الشرك وغيره. او ترك ما امرني به من الایمان - 01:08:26

وغيره من الطاعات ان يعذبني عذابا عظيما يوم القيمة. من يبعد من يبعد الله عنه ذلك العذاب يوم القيمة فقد فاز برحمه الله لو تلك النجاة عن العذاب هي الفوز الواضح الذي لا يدانيه الفوز - 01:08:46

يمسى الله بضر فلا كاشف له الا هو. وان يمسسك بخير فهو على كل شيء قادر. واياك يا ابن ادم الله بلاء فلا دافع للبلاء عنك الا الله. وان ينالك منه خبر فلا مانع له من ذلك ولا راد لفضله وهو القادر على كل شيء ولا لا يعجزه شيء - 01:09:06

وهو القاري فوق عباده وهو الحكيم الخبير. هو الغائب على عباده المدل لهم. العلي عليهم من كل وجه الذي لا يعجزه شيء ولا يظلمه احد. الجميع له خطاب فوق عباده كما يليق به سبحانه. وهو الحكيم في خلقه وسبيره وشرعه الخبير فلا يخفى عليه شيء -

01:09:26

من فوائد الآيات بيان حكمة الله تعالى في ارسال كل رسول من جنس من يصل اليه ليكون ابلغ في السمع والوعي والقبول عنه الدعوة للتأمل في ان تكرار سنن الاولين في العصيان قد يقابلها تكرار سنن الله تعالى في العقاب. وجوب الخوف من المعصية ونتائجها - 01:09:46

ان ما يصيب البشر من بلاء ليس له صارف الا الله وانما يصيبه من خير فلا مانع له الا الله فلا راد لفضله ولا مانع لنعمته

قل اي شيء اكبر شهادة قل له شهيد بيسي وبينكم واوحي الي هذا القرآن لينذركم به ومن - 01:10:06

بلغ انكم لتشهدون ان مع الله الهة اخرى كنا اشهد قل انما هو الله واحد وان لي بريء مما ما تشركون. قل ايها الرسول المشركين

الاذكيين بك اي شيء اجل واعظم شهادة على صدق؟ قل الله اجل شيء واعظم شهادة على صدقه - 01:10:26

هو شهيد بيني وبينكم يعلم ما جنتكم به وما ستردون به. وقد اوحى الله الي هذا القرآن ليخوافكم به ويحذف بهم من بلغهم من انكم ايها المشركون تؤمنون ان مع الله معبودات اخرى. قل ايها الرسول لا اشهد على ما اقرتم به ببطلانه. انما الله الله واحد لا شريك له. واني بربه - 01:10:46

من كل ما تشركونه معه. الذين اتیناهم الكتاب يعرفونه كما يعرفون ابناءهم. الذين خسروا انفسهم فهم لا اليهود الذين اعطيناهم التوراة والنصارى الذين اعطيناهم ايدينا يعرفون النبي محمد صلى الله عليه وسلم معرفة تامة كما يعرفون ابناءهم من ابناء غيرهم - 01:11:06

اولئك الذين خسروا انفسهم بادخالهم النار فهم لا يؤمنون. ومن اظلم من افترى على الله كذبا او كذب بآياته انه لا يفلح الظالمون لا احد اعظم ظلما من نسب لله شريكا فعبدته معه او كذب بآياته التي انزلها على رسوله ان الظالمين بنسبة الشريك الى الله وتذكير آياته لا يفوزون ابدا - 01:11:26

لم يتوبوا ويوم نحشرهم جميعا ثم نقول للذين اشركوا ابن شركائكم الذين كنتم تزعمون واذكروا يوم القيمة حين نجمعهم جميعا لا نغادر منهم احدا. ثم نقول للذين عبدوا مع الله غيره توفيقا لهم - 01:11:46

ابن شركاؤكم الذين كنتم تدعون كاذبين انهم شركاء لله؟ ثم لم تكن فتنتهم الا ان قالوا والله ربنا ما كنا مشركين. ثم لم يكن اعتذارهم بعد هذا الاختبار الا ان تبرأوا من معبوداتهم وقالوا كذبا. والله ربنا ما كنا في الدنيا مشركين بك بل كنا مؤمنين - 01:12:06

بك موحدين لك انظر كيف كذبوا على انفسهم وضل عنهم ما كانوا يفترون. انظر يا محمد وكيف كذب هؤلاء على انفسهم بنفهم الشرك عن انفسهم وواب عنهم وخذلهم ما كانوا يختلقونه من الشركاء مع الله في حياتهم الدنيا. المشركون لهم احوال مرة - 01:12:26 يقولون هؤلاء شركاؤنا ومرة يقولون ليتنا تبرأنا منهم ومرة يقولون ما كنا مشركين فلهم احوال يوم القيمة ولهم احوال في النار لما يرون ان الله عز وجل يخرج الموحدين من النار يقسمون يقول والله - 01:12:46

لربنا ما كنا مشركين حتى يخرجوا معهم يظنون ان هذا يمكن انه يلبس على البلاهة الذين يخرجون الموحدين من النار وفي اوقات لا يكلهم الله اصلا. نعم. و منهم من يستمع اليك وجعلنا على قلوبهم - 01:13:06

وفي اذانهم وقرهم وان يروا كل اية لا يؤمنوا بها حتى اذا جاءوك يجادلونك يقول الذين كفروا ان هذا اما اساطير الاولين. ومن المشركين من يستمعوا اليك ايها الرسول. اذا قرأت القرآن لكنه لا ينتفعون بما يستمعون اليه. انا جعلنا على قلوبهم اقضياء - 01:13:26

حتى لا يفقهوا القرآن بسبب عنادهم واعراضهم وجعلنا في اذانهم صمما عن السماع النافع واما يروا من الدلالات الواضحة والحجج الجليل لا يؤمن بها حتى اذا يخاصمونك بالحق بالباطل يقولون ليس الذي جئت به ليس الذي جئت به الا مأخوذ عن كتب الاولئ. وهم ينهون عنه وينأون عنه - 01:13:46

وان يهلكون الا انفسهم وما يشعرون. وهم ينهون الناس عن الايمان بالرسول ويبعدون عنه. فلا يصركون من ينتفع به ولا ينتفعون به وما يهلكنا بصنعيهم هذا الا انفسهم وما علموا ان ما يقومون به ادلال لها. ولو ترك اوقفوا على النار فقالوا يا ليتنا - 01:14:06

لا نرد ولا نكذب بآيات ربنا ونكون من المؤمنين. ولو ترى ايها الرسول حين يعرضون يوم القيمة على النار فيقولون يا ليتنا نرد الى الحياة الدنيا ولا نكذب بآيات الله ونكون من المؤمنين بالله لرأيت عجبا من سوء حالهم. من فوائد الآيات بيان - 01:14:26

الحكمة في ارسال النبي عليه الصلاة والسلام بالقرآن من اجل البلاغ والبيان واعظم ذلك الدعوة بتوحيد الله نفي الشريك عن الله تعالى ودحض المشركين في هذا الخصوص بيان معرفة اليهود والنصارى للنبي عليه الصلاة والسلام برغم جحودهم وكفرهم. بل - 01:14:46

كانوا يوفون من قبل ولو ردوا لعنكم لما نهوا عنه وانهم لكانبون. ليس الامر كما قالوا من انهم لو ردوا لامنوا بل ظهر لهم ما كانوا يسترون من قولهم والله ربنا ما كنا مشركين. حين شهدت عليهم جوارحهم. ولو قدر انهم رجعوا الى الدنيا لرجعوا الى ما

نها عنده من - 01:15:06

والشرك وانهم لکاذبون في وعدهم بالايمان اذا رجعوا. وقالوا ان هي الا حياتنا الدنيا وما نحن بمعوقين. وقال هو ولا حياة الا الحياة
الدب لا حياة الا الحياة الدنيا التي نحن فيها ولسنا مبعوثين للحساب. في قوله ولو ردوا عادوا - 01:15:26
ولما نهى عنه دلالة صريح ان الله يعلم ما لم يكن لو كان كيف سيكون. هذا هو من معتقد اهل السنة والجماعة الله يعلم ما كان وما
سيكون وما لم يكن لو كان كيف سيكون. نعم. ولو ترى ان يوقفوا على - 01:15:46

ولو ترى ان اوقفوا على ربهم قال اليهذا بالحق؟ قالوا بل وربنا قال فذوقوا العذاب بما كنتم انتم تكفرون. ولو ترى ايها الرسول
حين اوقف منكر البعث بين يدي ربهم لرأيت العجب من سوء حالهم. حين يقول الله حين يقول لهم الله اليهذا - 01:16:06
هذا البعث الذي كنتم تكذبون به حقا ثابت لا بدية به ولا شك. قالوا اقسم برربنا الذي خلقنا انه الحق ثابت لا شك فيه. فيقول الله لهم
عند ذلك فذوقوا العذاب - 01:16:26

بسبب كفركم بهذا اليوم فكتتم به تكذبون في الحياة الدنيا قد خسر الذين كذبوا بلقائي وحتى اذا جاءتهم الساعة بغتة قالوا يا
حسنة على ما فرطنا فيها وهم يحملون اوزارا - 01:16:36

على ظهورهم الا ساء ما يزيغون. قد خسر الذين كذبوا ببعث يوم القيمة واستبعدوا الوقوف بين يدي الله. حتى اذا جاءتهم الساعة
فجأة من غير علم قالوا من شدة الندم يا لحسناتنا وخيبة املنا لم بما قصرنا في جنب الله من الكفر به وعدم الاستعداد ليوم القيمة
فهم - 01:16:56

سيئاتهم فوق ظهورهم. الا قبح ما يحملون من تلك السيئات. وما الحياة الدنيا الا لعبوا ولهم. ولا الدار الآخرة خير الذين يتقوون افلا
تعقلون. والاستلحاد في الدنيا التي تركتون اليها الا لعن وغرورا لمن لا يعمل فيها بما يرضي الله. واما الدار الآخرة فهي - 01:17:16
خير الذين يتقوون الله بفعل ما امر به من الايمان والطاعة وترك ما نهى عنه من الشرك والمعصية. افلا تعقلون ايها المشركون ذلك
فتؤمنوا وتعلموا الصالحات؟ قد نعلم انه ليحزرك الذي يقولون فانهم لا يكذبونك ولكن الطالمين بآيات الله - 01:17:36
تجحدون. نحن نعلم انك ايها الرسول يحزنك تكذيبهم لك في الظاهر. فاعلم انهم لا يكذبونك في انفسهم. لعلك بصدق لعلم لعلمهم
ولكنهم قوم ظالمون ينكرون امرك ظاهرا وهم يوقنون به في انفسهم. ولقد كذبت رسالهم من قبلك فصبروا على ما - 01:17:56
واوذوا حتى اتاهم نصرنا ولا مبدل لكلمات الله ولقد جاءك من نباء المرسلين. ولا تحسب ولا تحسب ان هذا خاص بما جئت به. فقد
كتبت رسول من قبلك واذاهم مقومهم فواجهوا ذلك بالصبر على الدعوة والجهاد في سبيل الله حتى جاءهم النصر من الله. ولا مبدل
لما كتبه - 01:18:16

وواعد به رسله. ولقد جاءك ايها الرسول من اخبار ولقد جاءك ايها الرسول من اخبار من قبلك من الرسل وما لاقوه من اقوامهم وما
اللهم نصر على اعدائهم باهلاكم. وان كان كبر عليك اعراضهم فان استطعت ان تبتغي نفقا في الارض او سلما في السماء -
01:18:36

فتأتيهم بآية ويغشأء الله لجمعهم على الهدى فلا تكونن من الجاهلين. وان كان شق عليك ايها ما تلاقيه من تكذيبهم واعراضهم عن ما
جئتكم به من الحق. وان استطعت ان تطلب نفقا في الارض او مصدع الى السماء فـ يأتيهم بحجة وبرهان غير الذي ايد - 01:18:56
نادي به نفع ولو شاء الله جمعه ولو شاء الله جمعهم على الهدى الذي جئت به لجمعهم لكنه لم يشا ذلك لحكمة بالغة فلا تكونن من
الجاهلين بذلك فنذهب نفسك حسرات على انهم لم يؤمنوا. من فوائد الآيات من عدل الله تعالى - 01:19:16
يجمع العابد والمعبد والتاج والمتبوع في عرصات القيامة ليشهد بعضهم على بعض. ليس كل من يسمع القرآن ينتفع به. وربما يوجد
حال قبل ختم القلب او الصمم عن الانتفاع او غير ذلك. بيان ان المشركين وان كانوا يكذبون في الدار بيان ان المشركين وان كانوا
يكذبون في الظاهر - 01:19:36

فهم يستيقنون في دواخلهم بصدق النبي عليه الصلاة والسلام. تسلية النبي عليه الصلاة والسلام ومواساته باعلامه ان هذا لم يقع له
وحده بل هي طريقة المشركين في معاملة الرسل السابقين. انما يستجيب الذين يسمعون والموتي - 01:19:56

يبعثهم الله ثم اليه يرجعون. انما يجibك قابلا ما جئت به من يسمعون الكلام ويفهمونه والكافار والكافار موتى لا شأن لهم. فقد ماتت قلوبهم والموتى يبعثهم الله يوم القيمة ثم اليه وحده يرجعون ليجازيه ثم ثم اليه وحده يرجعون يجازيهم على ما قدموا. ففي -

01:20:16

يستجيب الذين يسمعون والموت يبعثهم الله اشارة ان الموت لا يسمعه كما جاء هذا صريحا في ايات اخرى نعم وقالوا لولا نزل عليه اية من ربه قل ان الله قادر على ان ينزل اية ولكن اكثراهم لا يعلمون -

01:20:36

وقال المشركون متعنتين ومواطنين بالايام هلا انزل على محمد اية خالقة تكون برهانا من ربه على صحته في مجاله قل ايها الرسول ان الله قادر في اية حسب ما يريدون. ولكن هؤلاء المشركون المخالفين بازالة اية لا يعلمون ان ازالة الایات يكون وفق حكمته تعالى. وليس وفق ما يطالبون به -

01:20:56

وانزلها لكم ولم يؤمنوا لاهلكم. وما من دابة في الارض ولا طائر يطير جناحه الا امم امثالكم ما فرطنا في الكتاب من شيء ثم الى ربهم يحشرون. وما من حيوان يتحرك فوق الارض ولا غير -

01:21:16

في السماء الا اجناس مثلكم. يا بني ادم في الخلق والرزق. ما تركنا في اللوح المحفوظ شيء الا اثبناه والجميع علمهم عند الله. ثم الى ربهم وحده يوم القيمة يجمعون لفصل القضاء فيجازي كل ما يستحقه. والذين كذبوا بآياتنا صموا وبكم في الظلمات -

01:21:36

ومن يشاء يجعله على صراط مستقيم. والذين كتبوا بآياتنا مثل الصم الذين لا يسمعون والمؤمن الذين لا يتكلمون وهم مع ذلك في الظلمات لا يوصون. فانى لهم اغفلنا لمن هذه حاله ان يهتدى. من يشاء الله يلغى له من الناس يضلله. ومن يشد هدايته بهده بان يجعل ليجعله على طريق مستقيم لعجاج فيه -

01:21:56

قل ارأيتم ان اتاكم عذاب الله او اتقتم الساعة وغير الله تدعونني ان كنتم صادقين. قل ايتها الرسول لهؤلاء المشركون اذكروني ان جاءكم عذاب من الله او جاءتكم الساعة التي وعدتم انها آتية. اتطلبون للذاكر الى الله ليكشف ما ينزل بكم من البلاء والشدة. ان كنتم صادقين في الدعاية ان معبداتي -

01:22:16

تدريب نفعا او تدفع ضراء. بل ايام تدعون فيكشف ما تدعون اليه. بل ايام تدعون فيكشف ما تدعون اليه ان شاء وتنسون ما يشركون. الحق انكم لا تدعون اذ ذاك غير الله الذي خلقكم في صرف عنكم البلاء ويرفع عنكم الضر ان شاء -

01:22:36

ولي ذلك والقادر عليه. واما معبداتكم التي اشتركتها مع الله فتتركونها لعلمكم انها لا تنفع ولا تضر. ولقد ارسلنا الى امم من قبرك فاخذناهم بالبلاء والضراء لعلهم يتضرعون. ولقد بعثنا الى امم من قبلك ايها الرسول رحمة فكذبواهم واعرضوا عن ماذا -

01:22:56

واعرضوا عن ما جاءوهم به. فعاقبناهم بالشدائد كالفقر وبما يضر بدنهم كالمرض من اجل ان يخضعوا لربهم ويتذللوا لهم. فلولا اذ جاءهم بأمسنا تضرعوا ولكن قست قلوبهم وزين لهم الشيطان ما كانوا يعملون. لو انهم حين جاءهم بلاغ لا تذلوا الله -

01:23:16

تضعوا له ليكشف عنهم البلاء لرحمناهم لكنهم لم يفعلوا ذلك. بل قصد قلوبهم فلم يعتبروا ولم يتبعوا وحسن لهم الشيطان ما كانوا يرتكبون من الكفر والمعاصي استمرروا على ما كانوا عليه. فلما نسوا ما ذكروا به فتحنا عليهم ابواب كل شيء حتى اذا فرحوا بما اوتوا اخذناهم بعثة -

01:23:36

انهم مبرزون. فلما تركوا ما عظوا به من شدة الفقر والمرض ولم يعملا باوامر الله. سدر استدرجناهم بفتح ابواب الرزق عليهم واغنائهم وصححنا اجزاءهم بعد المرض. حتى اذا اصابهم المطر واستولى عليهم اعجب لا متعوا به جاءهم عذابنا فجاء. واذا هم تحببون يائسون مما -

01:23:56

يأمرون من فوائد الایات تشبيه الكفار بالموتى لأن الحياة الحقيقة هي حياة القلب بقبوله الحق واتباعه طريق الهدایة. من حكمة الله تعالى الابتلاء ازالة الباء على المخالفين من اجل تليين قلوبهم وردهم الى ربهم. وجود النعم والاموال باليدي اهل الضلال لا يدل على محبة الله لهم. وانما هو استدراج -

01:24:16

وابتلاء لهم ولغيرهم. الله جل وعلا يعطي الدنيا لمن يحب ولامن لا يحب. ولا يعطي الجنة والآخرة الا لمن يحب نسأل الله جل وعلا لنا ولكم في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة. نعم. وقطع تامر القوم الذين ظلموا -

01:24:36

والحمد لله رب العالمين فاقطع اخر اهل الكتب استئصالهم جميماً لله ونصر رسول الله والشکر والثناء لله وحده رب العالمين فيه

اعداءه ونصره اولياءه. قل ارأيتم ان اخذ الله سمعكم وابصاركم وختم على قلوبكم من الله غير - 01:24:56

الله يأتكم به انظر كيف نصرف الایات ثم هم يصلحون. قل ايها الرسول لهؤلاء المشركين اخبروني ان اصمكم الله بسلب اسماععكم واعمالكم باخذ ابصاركم وطبع على قلوبكم ثيابا. من من معبد بحق يأتكم بما فقدتموه من ذلك؟ تأمل ايها الرسول كيف نبين لهم

الحجج - 01:25:16

ينوع ابراهيم ثم هم يعرضون عنها. قل ارأيتم ان اتاكم عذاب الله بفترة او جهرة هل يهلك الا القوم الظالمون ايها الرسول اخبروني ان جاءكم عذاب الله فجأة من غير شعور منكم به. او جاءكم ظاهرا عيانا. فإنه لا يؤخذ بذلك العذاب الا الظالمون بكرهم بالله وتكذيب -

01:25:36

برسله. وما نرسل المرسلين الا مبشرين ومنذرين فمن امن واصلح فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون. وما نصيب من ارسالهم من رسالنا الا لأخبار اهل الایمان والطاعة ما يسره من التعيم المقيم الذي لا ينفذ ولا ينقطع. وتخويف اهل الكفر والاحسان من عذاب الشديد. فمن امن بالرسل واصلح عمله - 01:25:56

خوف عليهم فيما يستقبلونه في اخرتهم ولا هم يحزنون ويتحسرون على ما فاتهم من الحظوظ الدينية. والذين كذبوا بآياتنا يمسهم العذاب بما كانوا يفسقون والذين كذبوا بآياتنا يصيّبهم العذاب بسبب خروجهم عن طاعة الله - 01:26:16

لهم اني ملك ان تتبع الا ما يوحى اليه قل هل يستوي الاعمى والبصير افلاتتفكرؤن الى هؤلاء المشركين؟ لا اقول لكم ان عندي جزاك الله من رزقي فاتصرف فيها بما شئت. ولا اقول لكم اني اعلم من الغيب الا ما اطلعني الله علیم الوحي. ولا اقعد مني ملك من الملائكة فانا رسول من الله. لا اتبع - 01:26:36

ما يوحى اليه ولا تعي ما ليس لي. قل ايها الرسول له هل يستوي الكافر الذي عميت بصيرته عن الحق والمؤمن الذي ابصر الحق وامن به. افلاتتأملون بعقولكم ايها المشركون فيما حولكم من الایات وانذر به الذين يخافون ان يحشروا الى ربهم ليس لهم من دونه وليون - 01:26:56

ولا شفيع لعله يتقون. وخوف ايها رسوله يا اخوان الذين يخافون ان يحشروا الى ربهم يوم القيمة ليس لهم ولی غير الله. يجلب لهم النفع ولا شفيع يكشف عنهم الضر لعلهم يتقون الله واجتناب لواه فهوؤلاء هم الذين ينتفعون بالقرآن. ولا تطرد الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي - 01:27:16

يريدون وجهه ما عليك من حسابهم من شيء وما من حسابك عليهم من شيء فتطردتهم فت تكون من الظالمين ولا تبعد ايها الرسول وعن مجلسك فقراء المسلمين الذين هم في عبادة دائمة لله. في اول النهار وآخره مخلصين له للعبادة. لا تبعدهم ل تستميل اكبر المشركين. ليس - 01:27:36

من حساب هؤلاء القرائيش انما حسابهم عند ربهم وما عليهم من حسابك شيء انك ان بعدتهم عن مجلسك فانك تكون من المتجاوزين لحدود الله. من فوائد الانبياء بشر ليس لهم من خصائص الربوبية شيء البتة ومهما تبلغ لهم لا يملكون تصرفها في الكون فلا يعلمون الغيب ولا يملكون خزان رزقهم - 01:27:56

بذلك اهتمام الداعية باتباعه وخاصة اولئك الضعفاء الذين لا يبتغون سوى الحق. فعليه ان يقربهم ولا يقبل ان يبعدهم ارضاء ولا يقبل ان يبعدهم ارضاء للكفار. اشاره الایة الى اهمية اشارة الایة الى اهمية العبادات التي تقع اولا - 01:28:16

واخره. وهي صلاة الفجر وصلوة العصر. نعم. والنبي صلی الله علیه وسلم امر بـ ملازمة هؤلاء اصبر نفسك مع الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي. وانت ايها المسلم الزم صاحبا يحافظ على صلاة الفجر - 01:28:36

والعصر نعم. وكذلك فتنا بعضهم ببعض ليقولوا اهؤلاء من الله عليهم من بينناليس الله للشاكرين وكذلك اتقينا بعضهم لبعض فجعلناهم متفاوتين في حظوظهم الدينية. فaina بذلك ليقول الكافرون الاغياء والفقراء المؤمنين اهؤلاء الفقراء - 01:28:56 فضل الله عليهم بالهدایة من بيننا لو كان الایمان خيرا ما سبقونا اليه فنحن اهل السبق. ليس الله يعلم بالشاكين لنعمه

فيوفقهم للإيمان واعلم بالكثير لها فيخذلهم فلا يؤمنون. فلا ان الله اعلم بهم. اذا جاءك الذين يؤمنون بآياتنا فقل سلام عليكم -

01:29:16

كتب ربكم على نفسه الرحمة انه من عمل منكم سوءا بجهالة ثم تاب ثم تاب من بعده واصبح فانه غفور رحيم اذا جاءك ايها الرسول الذين يؤمنون بآياتنا الشاهدة على صدق ما جئت به فرد عليهم السلام اكراما لهم. وبشرهم بساعة رحمة الله فقد اوجب الله على نفسه رحمة - 01:29:36

تفضل فمن ارتكب منكم معصية في حال جهل وسفه ثم تاب من بعد ارتكابه لها واصلح عمله فان الله يغفر له ما ارتكبه فالله غفور لمن تاب رحيم بهم. وكذلك يفصلون الآيات ولتستبيهن سبيل المجرمين. وكما بینا لك ما ذكرت - 01:29:56

نبين ادلتنا وحججنا على اهل الباطل ولايضاح طريق المسلمين ومنهج لاجتنابه والحذر منه. قل اني اريد ان نعبد الذين تدعون من دون الله لا اتبع اهوائكم قبلت اذا وما انا من المهتدين. قل ايها الرسول اني نهاني الله عن عبادة الذين تبعدونهم من دون الله. قل ايها - 01:30:16

لا اتبعوا اهواءكم في عبادة غير الله فانا ان اتبعت هواكم في ذلك اكون ضالا عن طريق الحق لا افتدي اليه وهذا شأن كل من اتبع الهوى دون برهان من - 01:30:36

الله قل اني على بينة من ربى وكذبتم به ما عندي ما تستعجلون به للحكم الا يقص الحق وهو خير الفاصلين. هؤلاء المشركين اني على قرآن واضح من ربى لا على هوى. وانتم كذبتم بهذا البرهان - 01:30:46

وليس عندي ما تستعجلون به من العذاب والآيات الخارقة التي طلبتموها انما ذلك بيد الله فليس الحكم من جملته ما طلبتم الا لله وحده. يقول الحق نبيه سبحانه خير من بين وميز الحق من المبطلين. قل لو ان عندي ما تستعجلون به لقضي الامر بيني وبينكم. الله اكبر - 01:31:06

اعلم بالظالمين. قل ايها الرسول لهم لو كان عندي وفي قبضتي ما تستعجلون به من العذاب لانزلته به. وعند ذلك يقضى الامر الذي بيني وبينكم والله اعلم للظالمين كم امهلهم ومتى يعاقبهم. وعنه مفاتح الغيب لا يعلمه الا هو. ويعلم ما في البر والبحر. وما تسقط منهم - 01:31:26

الا يعلمه ولا حبة في ظلمات الارض ولا رطبهم ولا يابس الا في كتاب مبين. وعند الله وحده خزائن الغيب لا يعلمهها ويعلم كل ما في البر من مخلوقات من حيوان ونبات وجماجم ويعلم ما في البحر من حيوان ونبات وجبات وما تسوق من ورقة في اي مكان ولا توجد حبة - 01:31:46

اخوة في الارض ولا يوجد رطب ولا يوجد يابس الا كان مثبتا في كتاب واضح هو اللوح المحفوظ. من فوائد الآيات الله تعالى نجعل العباد بعضهم فتننة لبعض فتتفاوت درجاتهم في الرزق وفي الكفر والإيمان والكفر والآيمان ليس منوطا بسعة الرزق وضيقه. من اخلاق الداعية - 01:32:06

الوجه والقاء التحيية والتبسط والسرور باصحابه. على الداعية اجتناب الاهواء في عقيدته ومنهجه وسلوكه. اثبات تفرد الله عز وجل بعلم الغيب وحده لا شريك له وسعة علمه في ذلك وانه لا يفوته شيء ولا يعزب عنه من مخلوقاته شيء الا وهو مثبت مدون عنده سبحانه - 01:32:26

بادر تفاصيله. وهو الذي يتوفاكم بالليل ويعلم ما جرحتم بالنهار ثم بعثكم فيه ليقضى اجره مسمى ثم اليه مرجعكم ثم ينبعكم بما كنتم تعملون. والله هو الذي يقبض ارواحكم عند النوم عند النوم غضا مؤقتا - 01:32:46

وهو الذي يعلم ما كسبت من الاعمال في النهار وقت نشاطكم ثم بيعثكم في النهار بعد قبض ارواحكم بالنوم لتقوموا باعمالكم حتى تنتهي اجال حياتكم المقدرة عند الله ثم اليه وحده رجوعكم بالبعث يوم القيمة ثم يخبركم بما كنتم تعملونه في حياتكم الدنيا ويجازيكم عليه. وهو القاهر فوق عباده - 01:33:06

عليكم حذر وهو القاهر فوق عباده ويرسل عليكم حفظة حتى اذا جاء احدكم الموت توفته رسالنا وهم لا يفترطون والله هو الغائب

على عباده المذل لهم العالى عليهم من كل وجه. الذى خضع له كل شيء فوق عباده فوق نية تليق بجلاله سبحانه وتعالى. ويرسل عليهم اي - [01:33:26](#)

ويرسل عليكم ايها الناس ملائكة كراما تحصي اعمالكم حتى ينتهي اجل احدهم بفضل ملك الموت واعوانه روحه. وهم لا يقترون فيما امرؤا به ثم ردوا الى الله مولاهم الحق ينالهم حكمه وهو اسرع الحاسدين. ثم رد جميع من قبض ارواحهم الى الله مالهم الحق [يجازيهم - 01:33:46](#)

على اعمالهم الذى له قضاء نافذ والحكم العدل فيهم وهو اسرع من عدكم واحصى اعمالكم. قل من ينجيكم ظلمات انت متعدود على القراءة ثانية هنا قراءتنا ينجيك ايه انت الظاهر قادر تقرأ القرآن - [01:34:06](#)

ثانية اكتر من مرة هوقرأ قراءة ثانية بس مشيتها لانها جائزه ما نقدر نقول شي نعم قل من ينجيكم من ظلمات البر والبحر تدعونه تضرعا وخفية لان انجانا من هذه لنكون من الشاكرين - [01:34:26](#)

ايها الرسول لهؤلاء المشركين من ينقذهم ويسلمكم الى المهالك التي تلقونها في ظلمات البر والبحر. تدعونه وحده متذلين مستكينين في السر والعلن. لان سلمنا ربنا من هذه المهالك لنكون من الشاكرين لنعمه علينا بالا نعبد غيره. قل هو القادر قل هو القادر على ان [يبعث عليكم عذاب - 01:34:46](#)

قل الله ينجيكم منها ومن كل كرب ثم انت تشركون. قل لهم ايها رسول الله هو الذي ينقذكم منها ويسلم من كل كرب ثم انت بعد ذلك تشركون معه غيره في حالة الصفاء فاي ظلم فوق ما تقومون به؟ قل هو القادر على ان [يبعث عليكم عذابا من - 01:35:06](#) يوميا تحت ارجلكم او يلمسكم شيئا ويديق بعضكم بأس بعض. انظر كيف يصرف الآيات لعلهم يفهون. قل لهم ايها الرسول الله هو القادر وعلى ان يرسل عليكم عذابا يأتكم من فوقكم مثل الحجارة والصواعق وقوفان او يأتكم من تحت ارضكم او او [يأتيكم من تحتكم مثل الزلازل والخسارة - 01:35:26](#)

او يخالف بين قلوبكم فيتبع كل منكم هواه. فيقاتل بعضكم ببعضا. تأمل ايها الرسول كيف نوع لهم الادلة والبراهين ونبينا لهم لعلهم يفهمون ان ما جئت به حق وانما عندهم باطل. وكذب به قومك وهو الحق قل لست موكلا لست موكلاب بالرقابة عليكم. فما انا الا قومك هو الحق الذي لا ملة فيه ان في انه من عند الله. قل لهم ايها الرسول لست لست موكلا لست موكلاب بالرقابة عليكم. فما انا الا منذر لكم بين يدي اعدام شديد لكل نبا مستقر وسوف تعلمون لكل خبر وقت يستقر فيه. ونهاية ينتهي اليها ومن ذلك - [01:36:06](#) خبر مالكم وعظيمتكم فسوف تعلمون ذلك عندما تبعثون يوم القيمة. واذا رأيت الذين يخوضون في اياتنا فاعرض عنهم حتى يخوضوا في حديث غيره واما ينسينك الشيطان فلا تقعده بعد الذكرى مع القوم الظالمين. واذا رأيت ايها الرسول المشركين يتتكلمون في اياتنا بالسخرية - [01:36:26](#)

اذا تبتعد عنهم حتى يتلوه في حديث خالي ما يستطيع الاستهزاء بآياتنا. اذا انزلت الشيطان وجلست معهم ثم تذكرت فغادر مجلسهم ولا تجلس مع هؤلاء المعتدين الایات اثبات ان النوم موت وان الارواح تقبض فيه ثم ترد عند الاستيقاظ. الاستدلال على استحقاظ الله تعالى للالوهية بدليل الفطرة. فان - [01:36:46](#)

اهل الكفر يؤمنون بالله تعالى ويرجعون لفطرتهم عند الاضطرار والواقع في المهالك فيسألون الله تعالى وحده. الزام المشركين بمقتضى سلوكهم واقامة على انقلاب فطرتهم بكونهم يستغيثون بالله وحده في البحر عند الشدة ويشركون به حين يسلمهم وينجيهم من البر. عدم جواز الجلوس في مجالس اهل الباطل - [01:37:06](#)

مفاراتتهم وعدم العودة لهم الا في حال اقلالعهم عن ذلك. وما على الذين يتقدون من حسابهم من شيء ولكن لعلهم يتقدون وليس على الذين يتقدون الله واجتناب نواهيه من حساب هؤلاء الظالمين بشيء وانما عليهم ان ينهوهم عما يرتكبونه من منكر. لعلهم يتقدون الله - [01:37:26](#)

فيتمثلون اوامره ويختبئون نواهيه. ودليل الذين اتخذوا دينهم لعلم الحياة الدنيا وذكر به ان تبسن نفس بما كسبت ليس لها من دون الله يوليها ولا شفيع. وان ينفع بالكل عبد لا يؤخذ من اولئك الذين هم بصرروا بما كسبوا لهم تراب من حميم وعذاب اليم بما كانوا -

يكفرون ودع ايها الرسول وهؤلاء المشركين الذين صيروا دينهم نعيمها ولهم يسخرون منه ويستهذون به. وقد دعتهم الحياة الدنيا بما فيها من متع زائلة ايتها النبي الناس بالقرآن حتى لا تسلم نفس الى الهاك بسبب ما كسبته من سينات ليس لها من دون الله حليم تنتصر به ولا شافع يمنع عنها عذاب الله - 01:38:06

يوم القيمة واذا افتدت من عذاب النار باي فداء ما لا يقبل منها. اولئك الذين اسلموا الى هلاك انفسهم بسبب ما ارتكبوه من معاصي لهم يوم القيمة شراب الحرارة وعداب موجع بسبب كفرهم. قل اندعوا من دون الله ما لا ينفعنا ولا يضرنا ويرد على اعقابنا بعد اذ هدانا الله - 01:38:26

الذي استهوته الشياطين في الارض حيران له اصحابه يدعونه الى المدتنا قل ان هدى الله هو الهدى وامروا لنسلم لرب العالمين. قل ايها الرسول لهؤلاء المشركين ان اعبد لا تملك نفع فتنفعك فتنفعنا ولا ضرا تضرنا. ونرتد عن الايمان بعد ان وفقنا الله له فنكون مثل - 01:38:46

الذى اظلته الشياطين فتركته حيرانا لا يأتي سبلا. وله اصحاب على الطريق المستقيم يدعونه الى الحق وهو يمتنع عن اجابتهم الى ما يدعونه اليه. قل لهم ايها الرسول انا هدى - 01:39:06

الله هو الهدى الحق وقد امر وقد امرنا الله ان ننقال له سبحانه وتعالى بالتزام توحيد وعبادته وحده فهو رب العالمين. وان نقيموا الصلاة واتقوه وهو الذي اليه تحشون. وقد امرنا باقامة الصلاة وامتثال يومين واجتنابه. وقد امرنا باقامة الصلاة على الوجه الاكمel وامرنا - 01:39:16

والله واجتناب نواهيه فهو وحده الذي يجمع العباد اليه يوم القيمة يجازيهم على اعمالهم. وهو الذي خلق السماوات والارض بالحق ويوم يقول كن فيكون قوله الحق وله الملك يوم ينفح في السور عانى بالغيب والشهادة وهو الحكيم الخبير. وهو - 01:39:36

سبحانه وتعالى الذي خلق السماوات والارض بالحق يوم يقول الله لشئكم فيكون. حين يقول يوم القيمة قوموا فيقومون. قوله الصدق الذي سيقع لا محالة وله سبحانه له الملك يوم القيمة حين ينفح اسرافيل في القرن النافخة الثانية عال ما غاب وعالم ما شوه وهو الحكيم في خلقه وتدبیره - 01:39:56

الذى لا يخفى عليه شيء فبواطن الامور عنده كظواهرها. الظاهر فيه خطأ مطبعي فهو وحده الذي يجمع العبادة او يجمع العبادة لما يجمع لان هي اما تقول من جمع جمع يجمع الله العباد ويجمع - 01:40:16

او من اجمع اجمع العبادة ويجمع العبادة. اما يجمع ما ادرى كيف تصير. نعم من فوائد الایات الداعية الى الله تعالى ليس مسؤولا عن محاسبة احد بل هو مسؤول عن التبليغ والتذکیر. الوعظ من اعظم اسباب الوعظ من - 01:40:36

اعظم وسائل ايقاظ الغافلين والمستكبرين. من دلائل التوحيد ان من لا يملك نفع ولا ضرا ولا تصرف. وبالضرورة لا يستحق ان يكون لها معبود واذ قال ابراهيم لابيه ازر اتخذ اصناما لله اني اراك وقومك في ضلالهم مبين. اذكر ايهها - 01:40:56

الرسول حين قال ابراهيم عليه السلام لابيه المشرك ازر يا ابتي اتجعل الاصنام الهة تعبدها من دون الله؟ اني اراك وقومك الذين يعبدون الاوثان في ظلالهم يبنوا ايضا عن طريق الحق بسبب عبادتكم غير الله. فهو سبحانه المعوذ بحق وغيره معبود بالباطل. وكذلك نريد ابراهيم ملكوت السماوات والارض - 01:41:16

يكون من الموقنين وكما اريناه ظهر ابيه وقومه تريه ملك السماوات والارض الواسع. ليستدل بذلك الملك الواسع على وحدانية الله واستحقاقه العبادة وحده ليكون المقيمين بان الله واحد لا شريك له وانه قادر على كل شيء. فلما جن عليهم الليل ورأى كوكبا قال هذا ربي فلما - 01:41:36

قال لا احب الآخرين. فان اظلم عليه لي رأته فقال هذا ربي. فلما غاب الكوكب قال لا احب من يغيب لان الله الحق وحاضر لا يغيب لما والقبر بازغا قال هذا ربي فلما افلا قال لئن لم يهدني ربي لا تكون من القوم الصالحين. وحين رأى الامر - 01:41:56

قال هذا ربى فلما قال ان لم يوفقني الله لتوحيده وعبادته وحده ليكونن من القوم البعيدين عن دينه الحق قال هذا ربى هذا اتفوه
فلما اكلت قال يا قومي اني بربى مما تشركون. وحين رأى الشمس طالعة قال هذا الطالب ربى هذا - 01:42:16

اكبر من الكوكب ومن القمر فلما ضابط قال يا قومي اني بربى من المشركون مع الله ولما تبرأ مما يعبدون من دون الله كأنهم سالوه ما
تعبدون اذا اني وجهت وجهي للذى فطر السماوات والارض حنيفا وما انا من المشركين. اني اخص دين الذى خلق السماوات والارض
على - 01:42:36

مثال سابق مائلا عن الشرك الى التوحيد الخالص ولست معا ولست من المشركين الذين يعبدون معه غيره. وحاجه قومه قال
احادوني في الله وقد هداني ولا اخاف ما تشركون به الا ان يشاء ربى - 01:42:56

وسع ربى كل شيء علما. افلا تتذكرون. وخاصمه قومه المشركون في توحيد الله سبحانه وخوفوه من اصنامهم. فقال لهم
اتخاصموني في وافرادة بالعبادة وقد وفقني ربى اليه ولست اخافه من اصنامكم فانها لا تملك ضرا فتضدرني ولا نفعا فتنفعني الا ان
يشاء الله. فما شاء الله كائن - 01:43:16

عن علم الله كل شيء فلا يخفى عليه شيء في الارض ولا في السماء. افلا تتذكرون يا قوم ما انتم عليه من الكفر بالله والشرك به
فتؤمنوا بالله وحده وكيف اخاف ما اشركتم ولا تخافون انكم اشركتم بالله ما لم ينزل به عليكم سلطانا. فاي الفريقيون احق -
01:43:36

ان كنتم تعلمون. وكيف يقع مني خوف ؟ خوف لما تعبدون من دون الله من اوثان. ولا يقع منكم انتم خوف لشرككم بالله. حين اشركتم
معهما ما خلقه دون برهان لكم على ذلك. فاي الجمعين جمع الموحدين وجمع المشركين اولى بالامن والسلامة. ان كنتم تعلمون اولى
اولاهمما فاتبعوه - 01:43:56

اولاهمما دون ربى وجمع المؤمنين الموحدين. من فوائد الایات الاستدلال على الربوبية والنظر في المخلوقات منهج قرآنی. الدلائل
العقلية الدلائل العقلية الصريحة توصل الى ربوبية الله. يعني لما رأى القمر بازغا قال هذا ربى الى اخر الایات. قال هذا مناظرا -
01:44:16

ولم يقله ناظرا هذا جاء عن جمع من اهل العلم ان ابراهيم عليه السلام قال هذه المقالات مناظرا ولم يقله ناظرا. نعم. الذين امنوا ولم
يلبسوا ايمانهم بظلم اولئك لهم - 01:44:36

الامن وهم مهتدون. الذين امنوا بالله واتبعوا ما شرع ولم يخلطوا ايمانهم بشرك لهم والامن والسلامة وحدهم دون غيرهم. وهم
موفقون وفهم ربهم طريق الهدایة وتلك حجتنا اتينا ابراهيم على قومه نرفع درجات من نشاء ان ربك حكيم عليم. وتلك الحجة
وهي قوله - 01:44:56

فاي الفريقيين احق بالامر التي غالب ابراهيم بها قومه حتى انقطعت حجتهم هي حجتنا ووفقا لها لمحاجة قومه بها واعطيناها ايها
نرفع من نشاء بيننا مراتب في الدنيا والآخرة ان ربك ايها الرسول حكيم في خلقه وتدبيره عليم بعباده. هنا قول تلك حجتنا اتيناها
ابراهيم - 01:45:16

صواب ان حجج ابراهيم متعددة وليس متوقفة على قوله فاي الفريقيين احق بالامن. نعم ووهبنا له اسحاق ويعقوب كلا هدينا ونوح
هدينا من قبل ومن ذريته داود وسلیمان وایوب ویوسف وموسى وہارون - 01:45:36

كذلك نجزي المحسنين. وارزقنا ابراهيم ابنه اسحاق وحفيده يعقوب ووفقا كلا منها الصراط المستقيم ووفقا نوحا من قولهم.
فوفقا لطريق الحق من ذرية كل من داود وبه سليمان وايوب ويوسف وموسى واخيه هارون عليهم السلام. ومثل هذا الجزء الذي
جازينا به الانبياء على احسانهم نجازي به المحسنين من غيرهم على - 01:45:56

ووفقا كذلك لذكرها ويحيى وعيسى ابن مريم والياس السلام وكل هؤلاء الانبياء من الصالحين اختارهم الله رسلا. واسماعيل
وليسع ولوطا وكل من فضلنا على العالمين وفقنا كل وفقنا كذلك اسماعيل ويسوع ويونس وكل عليهم السلام وكل هؤلاء الانبياء
وعلى رأسهم النبي محمد صلى الله عليه وسلم فضلناهم - 01:46:16

وانما لم يذكر اسماعيل مع اسحاق مع انها اخوان لان اسماعيل واليسع ويونس ولوط هؤلاء الاربعة لم ارسلوا الىبني اسرائيل لذلك افردهم الله بالذكر بخلاف اسحاق ويعقوب فكانوا مرسلينك الىبني اسرائيل - 01:46:46

ذلك داود وسليمان وايوب ويوسف وموسى وهارون. نعم. ومن اذائهم وذرياتهم واجتبيناهم وهدينناهم الى صراط مستقيم. ووفقاً بعض ابائهم وبعض ابائهم وبعض اخوانهم من من شئنا توفيقهم واحتزناهم ووقفناهم في الطريق المستقيم الذي هو طريق توحيد الله وطاعته. ذلك هدى الله يهدي به من يشاء من عباده ولو اشركوا لحيط عنهم - 01:47:06

ذلك الذي حصل له من التوفيق هو توفيق الله يوفق له من شاء من عباده ولو اسركم مع الله غيره لبطل عملهم لان الشرك مبطل للعمل الصالح اولئك الذين اتيتنياهم الكتاب والحكم والنبوة بها هؤلاء فقد وكلنا بها قوماً ليسوا بها بكافرين - 01:47:36

اولئك انبياء مذكورون هم الذين اعطيتنياهم الكتب واعطيتنياهم الحكمة واعطيتنياهم النبوة فيك فالقومك بما اعطيتنياهم من هذه الثالثة فقد هيئتنا لها وارشدنا قوماً ليسوا جاهدين بها بل هم مؤمنون مستمسكون بها وهم المهاجرون والانصار والذين اتبعوهم باحسان الى يوم الدين. اولئك الذين هدى الله فبهداهم - 01:47:56

قل لا اسألكم عليه اجرا ان هو الا ذكرى للعالمين. اولئك الانبياء ومن ذكر معهم من ابائهم وابنائهم واخوانهم هم اهل الهدایة حقاً فاتبعهم متأسسين وقل ايها الرسول لقومك لا اطلب منكم على ابلاغ هذا القرآن جزاء فالقرآن ليس الا موعظة للعالمين - 01:48:16
هو دين اللي يسترسلوا به الى الصراط المستقيم والطريق الصحيح. من فوائد الآيات من فضائل التوحيد انه يضمن الامن للعبد. خاصة في الآخرة حين يفزع الناس تقرر الآيات ان جميع من الانبياء انما بلغوا دعوتهم بتوفيق الله تعالى لا بقدرتهم. الانبياء يشتراكون جميعاً - 01:48:36

في الدعوة الى توحيد الله تعالى مع اختلاف بينهم في تفاصيل التشريع. الاقتداء بالانبياء سنة م محمودة وخاصة في اصول التوحيد وما قدروا الله حق قدره اذ قالوا ما انزل الله على بشر من شيء قل من انزل الكتاب الذي - 01:48:56

ابي موسى نوراً ومدلل الناس يجعلونه قرطيساً تبدونها وتخفون كثيراً. وعلمتكم ما لم تعلموا انتم ولا قل الله ثم ذر في خوضهم يلعبون. وما اعظم المشركون الله حق تعظيمه حين قالوا لنبيه محمد صلى الله عليه وسلم ما انزل الله على - 01:49:16

شيء من الوحي كله والرسول من الذي انزل التوراة على موسى نوراً وهداية وارشاداً لقومه؟ يجعلوها اليهود في ثبات يظهرون منها ما يوافق اهواءهم يكتمنون ما يخالفها كصفة محمد صلى الله عليه وسلم. وعلمتكم انتم ايها العرب من القرآن ما لم تعلموا انتم ولا اسلافكم من قبل. قل لهم ايها الرسول - 01:49:36

انزله الله ثم اترکهم في جارهم وضلالهم يستهزئون ويسيخرون حتى يأتيهم اليقين. وهذا كتاب انزلناه مباركم الذي بين يديه ولتنذر ام القرى ومن حولها والذين يؤمنون بالآخرة يؤمنون به وهم على صلاتهم يحافظون. وهذا القرآن كتاب - 01:49:56

عليك ايها النبي وهو كتاب مبارك وصدق لما سبقه من الكتب السماوية لتنذر به اهل مكة وسائر الناس في مشايخ الارض ومغاربها حتى يجتهدوا. والذين يؤمنون بالحياة للآخرة يؤمنون بهذا القرآن ويعملون بما فيه ويحافظون على صلاتهم باقامة اركانها وفرضها ومستحباتها في اوقاتها المحددة لها شرعاً. ومن اظلم من افترى - 01:50:16

على الله كذباً او قال واوحي الي ولم يوح اليه شيء ومن قال سأنزل مثل ما انزل الله. ولو ترأسي الظالمون في غمرات الموت والملائكة ايديهم اخرجوا انفسكم اليوم تجزون عذاب المما كنتم بما كنتم تقولون على الله غير بالحق وكنتم عن اياته تستكبرون - 01:50:36
لا احد لا احده اعظم ظلماً من اختلف على الله كذباً بالقال ما انزل الله على بشر من شيء او قال كريماً ان الله اوحى اليه والله لن يوحى اليه شيئاً او قال - 01:50:56

سانزل مثل ما انزل الله من القرآن ولو ترى ايها الرسول حين تصيب هؤلاء الظالمين سكرات الموت والملائكة باسط ايديهم اليهم بالتعذيب والضرب يقولون لهم على سبيل التعليم اخرجوا انفسكم فنحن نقبضها في هذا اليوم تجزون عذاباً يهينكم ويدلكم بسبب ما كنتم تقولون عوان الكذب بادعاء النبوة - 01:51:06

الوحى وانزال مثل ما انزل الله. وبسبب تكبركم عن الایمان بآياته لو ترى ذلك لرأيت امراً فظيعاً. ولقد لجهنمونا فرادى كما خلقناكم

اول مرة وتركتم ما خولناتكم وراء اموركم وما نرى معكم شفعائكم الذين - 01:51:26

انتم انهم فيكم شركاء لقد تقطع بينكم وضل عنكم ما كنتم تزعمون. ويقال لكم يوم البعث ولقد اتيتمونا في هذا اليوم افرادا لا مانعكم من الرياسة كما اشأنناكم اول مرة حفاة عراة غربا وتركتم ما اعطيتكم من ذلك خلفكم في الدنيا اغراضنا عنكم وما نرى اليوم معكم -

01:51:46

الذين زعمتم انهم وسطاء لكم وزعمتم انهم شركاء لله واستحقاق عبادة لقد تقطع الوصال بينكم وذهب عنكم ما كنتم تزعمون من شفاعتهم وانهم بفوائد الایات انزال الكفر على الانبياء هو سنة الله في المرسلين. والنبي عليه الصلاة والسلام واحد منهم اعظم الناس كلمة مفربة هو الذي يكذب على - 01:52:06

الله تعالى فينسب او ينفي فينسب او ينفي ويثبت في حق الله تعالى امرا ليس عليه دليل صحيح. كل احد يبعث يوم القيمة فردا متجردا عن المناصب والالقاب فقيرا ويحاسب وحده. ان الله تارك الحب والنوى يخرج الحي من الميت ومخرج الميت - 01:52:26 من الحي ذلكم الله فاني تؤفكون. ان الله وحده هو الذي يشق الحبة فيخرج منه الزروع ويشق النوى ويخرج منه شجرة النخل والعنب وغيرهما. يخرج الحي من الميت اذ يخرج الانسان وسائر الحيوان من نطفة ويخرج الميت من الحي اذ يخرج النطفة من الانسان والبيضة من الدجاج. ذلكم الذي يصنع هذا هو الله الذي خلقكم فهي تصرف - 01:52:46

ايها المشركون عن الحق مع ما تجاهدونه من بديع صنعه. فالق المصباح وجعل الليل سنته والشمس والقمر حسيانا. ذلك تقدير عزيز عليم. وهو وتعالى الذي يشد ضوءه وهو سبحانه وتعالى الذي يشق ضوء الصباح من ظلمة الليل وهو الذي جعل الليل السكن للناس يسكنون فيه عن الحرث في طلب ابن عاشر يستريح من تعليم - 01:53:06

في النهار وهو الذي جعل الشمس والقمر يجريان بحساب مقدر. ذلك مذكور من بديع صنع وتقدير العزيز الذي لا يغالبه احد العليم بخلقهم وما لهم وهو الذي جعل لكم النجوم لتهتدوا بها في ظلمات البر والبحر قد فصلنا الایات لقوم يعلمون وهو سبحانه وتعالى الذي خلق لكم - 01:53:26

ادم نجوم في السماء تهتدوا بها في اسفاركم. اذا اشتبهت عليكم الطرق في البر والبحر. قد بينما الاadle والبراهين الدالة على قدرتنا. لقومه يتذرون تلك الاadle والبراهي. فيستفيدون منها وهو الذي انجاكم من نفس واحدة فمستقر ومستودع واتفصلنا الایات لقومه يفقهون وهو سبحانه وتعالى الذي خلق من نفس واحدة - 01:53:46

هي نفس ايكم ادم فقد بدأ خلقكم بخلق ايكم من طين ثم خلقكم منه وخلق لكم ما تستخiron به فيه كارحام امهاتكم مستودعا تستودعون فيه اسباب ابائكم قد بينما الایات لقوم يفهمون كلام الله. وهو الذي انزل من السماء ماء فاخرجنا به نبات كل شيء فاخرجنا - 01:54:06

مخضرا نخرج منه حبا متراكبا ومن النخل من طلعها قنوان دانية وجنات من اعناق والزيتون والرمان مستببا متشابه انظروا الى ثمره اذا اثمر وينفعه ان في ذلكم الایات لقوم يؤمنون وهو سبحانه وتعالى الذي انزل - 01:54:26

ما ان هو ما هو مضى فابتتنا به كل صنف من اصناف النبات. فاخرجنا من النبات زرعا وشجرا اخور. نخرج منه حبا يركب بعضه ببعض كما يقع في السنابل. ومن قال - 01:54:46

ومن ضلع النخل تخرج عروقه قريبة ينالها القائم والقاعد. واخرجنا بساتين من العنبر والزيتون والرمان متماثلا ورقهما مختلفا في ثمرهما. انظروا ايها الناس الى ثمره اول ما يبدوا واليه حين ينضج. ان في ذلكم ايها الناس لادلة واضحة على قدرة الله لقوم يؤمنون بالله فهم - 01:54:56

يستفيدون من هذه الاadle والبراهين. وجعلوا لله شركاء الجن وخلقهم وخلقوا له بنين وبنات بغير علم. سبحانه وتعالى عما يصيرون وصير المشركون شركاء لله بالعبادة حين اعتقادوا انها تبع وتبور. وقد اوجدهم الله ولم يخلقهم ولم يخلقه - 01:55:16 فهو اولى بان يعبد واختلقوا له بنين كما فعلت اليهود بعزيز والنصاري بعيسي وبنات كما تعلم الشيوخون بالملائكة تنزع وتقديس عما يصفه به اهل بديع السماوات والارض انى يكون له ولد ولم تكن له صاحبة وخلق كل شيء وهو بكل شيء عليم. هو سبحانه وتعالى

خالق السماوات - 01:55:36

و خالق الارض على غير مثال سابق كيف يكون له ولم تكن له زوجة؟ وهو قد خلق كل شيء وهو بكل شيء علیم لا يخفى عليه شيء.
من فوائد الآيات الاستدلالي - 01:55:56

الخلق والرزق بتأليل النبات ونموه وتحول شبهه وحجمه ونزول المطر وبرهان الحركة حرقة وانضباطها وكلها ظاهر
و شاهد على انفراد الله سبحانه وتعالى بالربوبية واستحقاق اللوهية. بيان ضلال بيان الضلال وسخف عقول المشركين في -

01:56:06

عبادتهم للدين. ذلك الله ربكم لا الله الا هو خالق كل شيء فاعبده و هو على كل شيء وكيل. ذلك ايها الناس المفتصل بتلك الصفات هو ربكم فلا رب لكم غيره ولا معبود بحق غيره. وهم وجدوا كل شيء فاعبده وحده فهو المستحق للعبادة و هو على كل شيء حفيظ -

01:56:26

لا تدركه الابصار وهو يدرك الابصار وهو اللطيف الخبرير. لا تعرظني ابصاره سبحانه يدرك الابصار ويحيط بها ولطيف بعباده الصالحين
الخبرير بهم فصائر من ربكم فمن ابى صفاتي نفسه ومن عمي فعلتها وما نعليككم بحفيظ. قد جاءكم ايها الناس حزن واضحككم وابراهيم
جليا من ربه - 01:56:46

فمن تعقلها واذعن فنفعه ذلك يعود اليه. ومن عمي عنها ولم يذعن لها فضرر ذلك مقصور عليه ولست عليكم رغبيا احصي
اعمالكم. انما يا رسول هو الرقيب عليكم. وكذلك يصرف الآيات ولبيته لقولوا درست ولبيته لقولوا يعلمون. وكما نوعنا الادلة وابراهيم -

01:57:06

الآيات في الوعي والوعد والوعيد وال وعد. وسيكون المسلمين ليس هذا وحيا وانما درسته. وانما درسته عن اهل الكتاب من قبلك
ولنبيين الحق للناس لتنويعنا لهذه الآيات للمؤمنين من امة محمد صلى الله عليه وسلم. فهم الذين يقولون الحق ويتبعونه. اتبع ما
اوحي اليك من ربك - 01:57:26

لا الله واعرض عن المشركين. اتبع ما يهديه اليك ربك من الحق هو سبحانه ولا معبود بحق غيره. ولا تشغل قلبك بالكافرين وع纳دهم.
فامرهم الى الله ولو شاء الله ما اشركوا ما جعلناك عليهم حفيظا وما امت عليهم بوكييل. ويشاء الله لا يشرك به احدا ما اشرك به احدا.
وما جعلناه - 01:57:46

تحصي عليهم اعمالهم ولست عليهم بقيم انما انت رسول وما عليك الا البلاغ. ولا تسبو الذين يدعون من دون الله فيسبوا الله عدوا
بغير علم كذلك زينا لكل امة عملهم ثم الى ربهم مرجعهم فينبئوهم بما كانوا يعملون. واحسبوا ايها المؤمنون الاصنام التي يعبدوها
المشركون مع الله - 01:58:06

وان كانت احد رجيم واولاده بالسر حتى لا يسب حتى لا يسب المشركون الله تطاولا عليه حتى لا يسب المشركون الله طاولا عليه
وجها بما يليق به سبحانه و كما زين لهؤلاء ما هم عليه من الضلال زينا زينا لكل امة عملهم خيرا كان او شراء. فاتوا ما زينا لهم منه ثم
يا رب ارجعهم يوم القيمة - 01:58:26

بما كانوا يعملون في الدنيا ويجازيهم عليه. واقسموا بالله جهد ايمانهم ان جاءتهم اية ليؤمنون بها. قل انما الآيات عند الله وما
يشعرون انها اذا جاءت لا يؤمنون. واقسم المشركون بالله اشد ايمانهم التي يقدرون عليها اين جاءهم محمد بايات من الآيات التي
اقترحوها - 01:58:46

ويؤمنون بها كلهم ايها الرسول الآيات ليست عندي فانزلها انما هي عند الله ينزلها متى شاء وما يدركم ايها المؤمنون ان هذه الآيات
اذا جاءته اذا جاءت وفق ما اقترحته لا يؤمن بل يبقون على عنادهم وجهودهم لانهم لا يريدون الهداية ونقلب افندتهم وابصارهم كما
لم يؤمنوا به اول مرة - 01:59:06

ونذروا في طغيانهم اعمهم. ويقلب افندتهم وابصارهم بالحيلة بينها وبين الاهتداء بالحق. كما قلنا بينهم وبين الایمان بالقرآن اول
مرة بسبب عنادهم ونتركهم في ضلالهم وتمردتهم على ربهم حيارة يتخطبون. من فوائد الآيات تنزيل الله تعالى عن الظلم الذي

ترسخه عقيدة الجبر. وبيان ان كفر العباد وشرك - 01:59:26

امر يحيط باختياراتهم. ليس بمقدور نبي من الانبياء ان يأتي بآية من عند نفسه او متى شباب. فلذلك امر مردود لله تعالى فهو القادر وحده على ذلك الحكيم الذي يكرن نوع الآية وقت اظهارها. النهي عن سب الة المشركين حذرا من مفسدة اكبر وهي التعدي بالسر على جناب رب العالمين - 01:59:46

قد يقول الله تعالى قد قد يقول الله سبحانه وتعالى بين العبد والهداية ويصرف بصره وقلبه على غير الطاعة عقوبة له وعلى اختياره الكفر. احسنت بارك الله فيك اثابكم الله جميعا. والحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات. النبي لما يقول - 02:00:06

انما الآيات عند الله وكل ما بغيتوا ما يعطيكم هذا اكبر دليل انه رسول. لان العراف والكافر والكاذب كل ما اطلب مني شيء يحاول يجيئه لك. الساحر تقول انت ساحر جيب كذا يسويها لك. جيب كذا يسويها لك. يحاول - 02:00:26

اما النبي بس يقول انما الآيات عند الله. وفي قوله مستقر ومستودع. من اه ما ذكروه هو احد الاقوال هناك قول اخر ان المستقر

الرحم والارض والمستودع باطن الارض فان الانسان في عالم البرزخ - 02:00:46

في باطن الارض ثم يخرج ويبعث يوم القيمة. المستقر اودعهما اثنان على هذا التفسير. المستقر الاول هو الرحيل. والمستقر الثاني هو

الجنة جعلنا الله واياكم منهم او النار اعاذني الله واياكم. والمستودع ارحام الاباء اصلاب الاباء ثم - 02:01:06

ما عالم البرزخ القبر؟ سبحانه وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت نستغفك ونتوب اليك - 02:01:36